

على هامش تشكيل الوزارة الجديدة في مصر



المجتمع

اسلامية - أسبوعية

الثلاثاء ١٥ ذو القعدة ١٣٩٨ هـ الموافق ١٧ أكتوبر ١٩٧٨ م - العدد ٤١٦ - السنة التاسعة - الثمن ١٠٠ فلس



أمين
عام
حزب
السلامة
الوطني
:

مراقبة ملابيين بطاقة انتخاب مزورة؟!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اجتماع الجمعية العمومية لجمعية الإصلاح الاجتماعي

تقرر أن يكون موعد اجتماع
الجمعية العمومية العادية

لمناقشة التفسير الإداري والمالي

في الساعة الثالثة والنصف من مساء

يوم السبت ١٢ ذوالقعدة ١٣٩٧هـ الموافق ١٤/١٠/١٩٧٨ م

في مقر الجمعية بالروضة / شارع المغرب

الرجاء من أعضاء الجمعية

الحضور في الموعد المذكور

والله الموفق

رئيس الجمعية

قيس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

« وما أريد أن أخالفكم الى ما أنهاكم عنه ان أريد الا
الإصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه أنيب » (هود/ ٨٨) .



المجتمع

نصر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: بدر سليمان المقصار

الثلاثاء ١٥ ذوالقعدة ١٣٩٨ هـ - الموافق ١٧ أكتوبر ١٩٧٨ - العدد ٤١٦ - السنة التاسعة - المجلد ١٠٠ فلس

في هذا العدد

باختصار ..

إذاعة صليبية مقرها الخرطوم
مفرقة في الإثراك تقذع أسماع المواطنين
في الكويت والمملكة العربية السعودية
واقطار الخليج العربي بشتى الدعوات
للإثراك بالله والتشكيك في العقيدة
الإسلامية .

لكن الغريب ان صوت هذه الإذاعة
في المذيع شديد الوضوح ويناقض
الإذاعات المحلية مع ان مقرها
الخرطوم بينما نجد ان بعض الإذاعات
العربية نصل البنا غير واضحة .

يعني اليس من المعقول ان تكون هذه
الإذاعة عبارة عن عدة إذاعات مبنوثة
في ديارنا الإسلامية وربما تكون الكفالت
الضخمة المزروعة في ديارنا مراكز لهذه
الإذاعات وتتخذ من الخرطوم مركزا
نموذجيا لها .

باختصار هذا الامر بحاجة الى
تحرك سريع والمسؤولين في وزارة الاعلام
الكويتية مدعوين لمراقبة هذه الإذاعة
ومحاولة اكتشاف امريها بل وهنى
التشويش عليها .

مقالات وآراء :

- ٦ الانحراف اليساري بين السلم والاستسلام
- ١٢ على هامش الوزارة المصرية الجديدة . من هم الاقباط
- ١٥ في افتتاحية « الدعوة » : معارضة سياسية ذات اصول اسلامية
- ١٨ رؤية جديدة لواقع الحال في تركيا العائدة الى الله
- ٢٠ ماذا يعني السلام مع اسرائيل
- ٢٤ الازهر في مهب الريح : الماضي والحاضر لا بد منهما
- ٤٠ شخصية الامة في عصر انقلاب المفاهيم
- ٨ لقاء المجتمع مع أمين عام حزب السلامة الوطني في تركيا
- الادب :
- ٢٨ الاديب الاسلامي عبدالله الطنطاوي ومجموعته القصصية
- ٣٠ السلام الهزيل شعر يوسف العظم
- ٣٨ الاسيرة
- ٣١ المسابقة
- ٤٢ شذرات القلم
- ٣٦ دعوات هدامة : البهرة
- ٤٨ شؤون جامعية
- عدا الأبواب والمقالات الأخرى ..

الكويت ١٠٠ فلس □ السعودية ريال ونصف □ قطر
ريال ونصف □ دولة الإمارات العربية المتحدة درهم ونصف
□ البحرين ١٥٠ فلسا □ الأردن ١٢٠ فلسا □ المغرب
٢٠٠ درهم م .

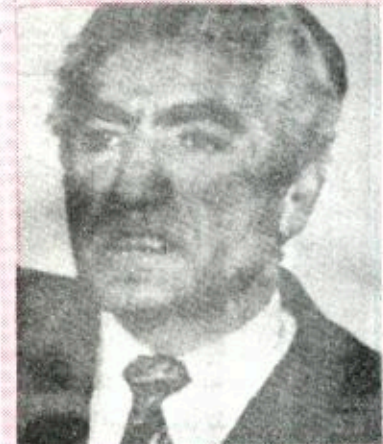
ضمن النسخة

العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب ٤٨٥٠ - هاتف ٥١٩٥٣٩

شريط



الأخبار



تأكيد امريكي للشاه

اشاد الرئيس الامريكي جيمي كارتر بالشاهنشاه اريا مهر لدفعه ايران نحو الديمقراطية الكاملة . وقال الرئيس كارتر في مقابلة تلفزيونية وصحفية ان اعتقاده ان شخصي هو ان الشاهنشاه اريا مهر وضع بجدية اقرار مبادئ الديمقراطية في ايران موضع اهتمامه البالغ .

واكد الرئيس كارتر ان امريكا لاتنوي التدخل في شؤون ايران الداخلية وقال ان علاقات طيبة مع ايران معتدلة وقوية تحظى بأهمية اساسية بالنسبة لأمريكا والغرب و اضاف ان ايران تعتبر قوة كبيرة لحفظ الثبات في الشرق الاوسط . و اعرب الرئيس كارتر عن الامل بعودة الاستقرار الى ايران .

عبدان

٨ ذو القعدة ١٣٩٨ هـ - ١١ - ١٠ - ٧٨ م

ملحقات سرية لاتفاقيات « كامب ديفيد » !

افسادت مجلة ايكونوميست الاسبوعية البريطانية ان ملحقات سرية ارفقت باتفاقيتي كامب ديفيد و اضافت ان هذه الملحقات تنص على التزام الولايات المتحدة بمنح مصر مساعدات مالية سنوية قدرها ثلاثة الاف مليون دولار والتزامها من جهة أخرى بتزويد - اسرائيل - بجميع الاسلحة والمعدات العسكرية الحربية الامريكية الصنع التي اوصت عليها اسرائيل .

وقالت مجلة ايكونوميست ايضا انه ورد لها تقرير استخباراتي بريطاني مفاده ان الولايات المتحدة تعهدت لمصر بان تعوضها عن تقليص المساعدات المالية السعودية لها في حالة قرار السعودية تقليصها كما التزمت واشنطن بأعادة بناء الجيش المصري وتزويده بأحدث انواع المعدات الحربية خلال فترة تستمر

خمس سنوات و اضافت المجلة البريطانية ان بندا سوريا آخر يقضي بأن يقوم عملاء سريون امريكيون بالحراسة الشخصية لحماية الرئيس المصري انور السادات وقد تعهدت مصر حسب الملحقات السرية بتقليص حجم قواتها المسلحة والتعاون مع القوات الامريكية والاسرائيلية .

الايكونوميست

١٠ ذو القعدة ١٣٩٨ هـ - ١٢ - ١٠ - ٧٨ م

العلاقات التنشادية الليبية

حث وزير خارجية تشاد الامم المتحدة على حماية بلاده ضد ما اسماه بالاهداف التوسعية للدول الغنية مثل ليبيا . وقال وزير خارجية تشاد ان ليبيا قد غزت الطرف الشمالي لتشاد وانه كان من الواضح انها كانت تنوي ضم حوالي نصف تشاد اليها . وقد ابلغ وزير خارجية تشاد الجمعية العامة ان تشاد تحتاج الى تركيز جهودها لمكافحة التخلف خاصة في الوقت الذي يعاني فيه شعبها من جفاف شديد .

لندن

١٠ ذو القعدة ١٣٩٨ هـ - ١٢ - ١٠ - ٧٨ م

معونة امريكية مقدارها ٩٠ مليون دولار لسوريا

واشنطن - منح مجلس النواب الامريكي في نهاية الامر موافقة على تقديم معونة لسوريا تبلغ ٩٠ مليون دولار . ومن الجدير بالذكر ان هذا المبلغ الذي يشكل جزءا من برنامج كبير للمعونة الاجنبية كان قد اوقف في المجلس ولكن الضغط الذي فرضته حكومة الرئيس الامريكي جيمي كارتر ادى الى المضي قدما في القرار . هذا وينتظر برنامج المعونة باكمه الان موافقة مجلس الشيوخ عليه . وقد قدم خمسة من كبار الشيوخ مشروعا يدعو الى خطة مارشال جديدة للشرق الاوسط يتم بموجبها تقديم التشجيع الاقتصادي الى مصر واسرائيل والدول الاخرى التي ترغب في الانضمام الى محادثات السلام .



تعاون مصري — يهودي !

قال المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات الجديدة المصري ان التعاون المصري الاسرائيلي — حول تطوير سيناء — قد بوشر به فعلا . وكشف الوزير المصري الذي كان يتحدث في مقابلة صحفية مع صحيفة سويدية النقيب عن ان اتصالات هاتفية بين مصر و — اسرائيل — حول خطط تطوير سيناء قد جرت فعلا . واكد الوزير المصري انه سيتم تقليص الجيش المصري وان الجنود المرحلين سيعملون في مشاريع البناء في سيناء ! واكد الوزير المصري انه بالرغم من التعاون الاسرائيلي المصري فان مصر لن تسمح لمستوطنين اسرائيليين بالبقاء في سيناء . وخلص المهندس الكفراوي الى القول ان التعاون المصري الاسرائيلي سيكون في المجالات الزراعية والري في منطقة العريش .

اذاعة العدو

٢٠ شوال ١٤١٨ هـ — ٢٠-١٠-٧٨ م

كيسنجر : الاردن وسوريا سينضمان لمباحثات معسكر داود !

نيربون — اوهايو — اكد هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق في كلمة القاها خلال مأدبة عشاء ضمت انتصار الحزب الجمهوري في نيربورن بولاية اوهايو ان الملك حسين ملك الاردن والرئيس حافظ الاسد سينضمان للمفاوضات المنصوص عليها في اتفاقتي كامب ديفيد في اي وقت .

واضاف كيسنجر ان الدول العربية المعارضة لاتفاقتي كامب ديفيد ليست متحدة حتى يمكنها التصدي لها . واستطرد قائلا : حتى اكثر المعارضين تشددا يعتبرون بان ثمة تقدما قد تحقق وسينضم الملك حسين والرئيس السوري للمباحثات في اي وقت .

وكالة الانباء الفرنسية

١٠ ذو القعدة ١٤١٨ هـ — ١٣-١٠-٧٨ م

ومن الجدير بالذكر خطة مارشال الاصلية وفرت المعونة لاعادة بناء أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وقد قال احد الشيوخ الذين قدموا المشروع وهو السناتور هنري جاكسون انه يجب على الولايات المتحدة ان توضح جليا بان اولئك الذين لا يرغبون في الانضمام الى محادثات السلام سوف يخسرون الفوائد الاقتصادية وغيرها من الفوائد التي توفرها هذه الخطة الاميركية .

لندن

١٠ ذو القعدة ١٤١٨ هـ — ١٣-١٠-٧٨ م

انشاء مصنع للأسلحة في مصر !

ذكرت صحيفة « الاخبار » القاهرة ان مباحثات الوفد المصري الى اجتماع — واشنطن — بين مصر و — اسرائيل — التي جرت في باريس مع المسؤولين الفرنسيين لدى توقف الوفد بها في طريقه الى العاصمة الاميركية قد تركزت بصفة رئيسية حول فكرة انشاء مصنع للأسلحة في مصر براسمال سعودي — كويتي مشترك على ان تشارك فرنسا بتقديم خبراتها التكنولوجية .

الانباء القطرية

٨ ذو القعدة ١٤١٨ هـ — ١١-١٠-٧٨ م

الاستعمار الاسباني في (سبتة) و (مليلة)

تدهورت العلاقات المغربية الاسبانية بشكل ملحوظ حينما احتجت مدريد بشدة على التصريحات المغربية حول منطقتي (سبتة) و (مليلة) الساحلتين .

وذكر مسؤولون اسبان ان الزيارة التي كان الملك خوان كارلوس يعتزم اقيام بها للمغرب في وقت لاحق من الشهر الحالي قد تأجلت الى اجل غير مسمى . بينما ذكرت وكالة انباء المغرب العربي ان تأجيل الزيارة كان قد تقرر قبل ان يذلي وزير الخارجية المغربية السيد محمد بوسنه بتصريحات حول تصفية الاستعمار الاسباني في المنطقتين

و. ١٠. الكونية

٨ ذو القعدة ١٤١٨ هـ — ١١-١٠-٧٨ م



الانحراف اليساري بين السلام والاستسلام

أخرى فريسة لعبة قد تكون أشد مكرًا في نهب خيرات الأمة وثرواتها . فالوجود السوفييتي اليساري في المنطقة العربية وموقفه من الصراع العربي اليهودي كان تحكمه دائما المصالح السياسية والاقتصادية :

□ ففي سنة ١٩٢٨م قام السوفييت بمناهضة الصهيونية وشنوا هجوما عنيفا عليها لاعتبارين كلاهما داخل في دائرة مصالحهم الاقتصادية والعقائدية :

الاول : اعتماد الحركة الصهيونية على اليهود في روسيا وتأثيرها عليهم .
الثاني : اعتبارهم أن الصهيونية حركة وطنية قومية وبالتالي فهي غير تقدمية حسب وجهة نظرهم العقائدية .

□ ونظرا للصراع القائم بين السوفييت وبين الالمان والايطاليين ، ونظرا لتأييد الالمان والايطاليين للثورة العربية ضد البريطانيين واليهود فقد تحول التأييد الروسي للثورة العربية في فلسطين الى استحسان للتعايش بين العرب واليهود والتعاون بينهما بل ولقد أعلنوا استنكارهم لحركة المفتي الحسيني عليه رحمة الله واتهموه بأنه عمل فاشستي ..

□ بعد ذلك تحول مجرد الاستحسان للتعايش بين العرب واليهود الى تأييد مطلق لإسرائيل وتأييد لمشروع تقسيم فلسطين وتم اعتراف الاتحاد السوفييتي بدولة الصهاينة قبل اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بها ، وما ذلك الا لانهم أخذوا ينظرون الى فلسطين كموقع خلفي لمصالحهم كما عبر عن ذلك المحللين السياسيين الدارسين لطبيعة العلاقة السوفيتية اليهودية .

من النتائج الخطرة التي قد تتمخض عنها قرارات مؤتمر كامب ديفيد وردود الفعل المعارضة لها أن تدفع الشعوب العربية الى مزيد من التحطم النفسي وعدم القدرة على التفاعل مع الاحداث وفقدان الثقة سواء بالانظمة الحاكمة أو بما يسمى بالقوى الوطنية المتمثلة بالحركات اليسارية القومية والناصرية بما قد يجرها الى احد أمرين :
* الاستسلام الكامل والاكتفاء بمناجاة الاعداء وهم يلعبون لعبتهم في ابتزاز خيرات الأمة والسيطرة عليها .

* أو الانقياد بدون وعي خلف الذين تملي عليهم مصالحهم استنزاف قوة الأمة عن طريق اللابل الداخلية واثارة الفتن وتحويل المنطقة الى ساحة للصراع الداخلي بهدف السيطرة عليها .

فالصيحات قد تعالت عقب صدور قرارات مؤتمر كامب ديفيد من قبل دول الصمود والتحدي بوجوب الالتحام بالمسيرة السوفيتية لمواجهة المؤامرة الامريكية ، وقامت القوى اليسارية في المنطقة لاستغلال ردة الفعل الشعبية ضد المؤامرة الامريكية الصهيونية في توجيه الشعوب لقبول الحل اليساري وتعزيز الوجود اليساري في المنطقة .

لذا فان دراسة مبسطة لخط التغفل السوفييتي اليساري في المنطقة العربية وموقفه من الصراع

العربي الاسرائيلي ستكشف لنا عن وجه الخطورة في التوجه اليساري الحالي وردة الفعل العنيفة لدى الشعوب التي ستكتشف أنها وقعت مرة



* هل نستغرب اذا أصر اليساريون على أن أحد أركان حل القضية الفلسطينية إقامة الدولة العلمانية الفلسطينية لضمان استيعاب الفلسطينيين وضمان كسب ود اليهود السياسي في حالة إعادة التفلغل السوفيتي في المنطقة عن طريق القوى اليسارية حتى ولو كان ذلك عن طريق التصريح بأن التعايش بين اليهود والعرب ممكن اذا كانوا يهود الثمانية والأربعين . .

* وهل تستغرب اذا عمد السوفييت الى اشعال نار الحرب الاهلية في جنوب الجزيرة والخليج عن طريق القوى اليسارية واثارة انابهم اليساريين في باقي الدول لاستغلال حالة الرفض لتحقيق مصالحهم ولضمان دفع الهجمة الامريكية المتمثلة في السيطرة الامريكية الرهيبة على مقدرات المنطقة وخاصة تلك التي تتيحها لها معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

* ثم هل تستغرب ان يرفض اليساريون الاستسلام للعدو اليهودي لان فيه تفويتا لمصالحهم في المنطقة .

بينما نراهم يباركون - السلم - المتمثل في قيام الدولة الفلسطينية العلمانية المزعومة ، وبقاء اليهود في فلسطين المحتلة في حدود ما قبل حرب ٦٧ . وذلك لضمان مصالحهم السياسية والاقتصادية من قبل الطرفين العربي واليهودي . ان تعقيدات الاحداث السياسية وانقسام اليساريين الى موالين لموسكو وآخرين للصين قد لا يسمح للخط اليساري أن يأخذ طريقه المرسوم اذا قدر له ذلك . ولكن مع ذلك تبقى القوى اليسارية في المنطقة مصدر خطر وتضليل للشعوب الاسلامية قد يصرفها عن الطريق السليم للمطالبة بحقوقها المشروعة . لذلك لا بد من التنبيه ولا بد من كشف الانحراف اليساري بين السلم والاستسلام .

نعتذر اسره تحرير المجتمع للاستاذ الداعية « أحمد جوزي » على الغير الذي حدث في اسمه حيث نزل اسم أحمد فوزي بدلا من اسمه بسبب تشابه الاسماء ، وذلك في المقال المعنون بـ - كيف وصلت اتقاهرة للاعتراف باسرائيل ؟ - صفحة ٢٥ من العدد السابق .

□ تأييد السوفييت للقضية الفلسطينية لم يكن الا استفلالا للمعركة الطاحنة التي كانت بين جمال عبد الناصر والعراقيين والسوريين لكسب المواقف القومية الزائفة والتي كان على رأسها المزايدة بالقضية الفلسطينية والعمل الفدائي الفلسطيني . □ صفقة السلاح الروسي سنة ١٩٥٥م التي استطاعت أن تدخل الروس الى قلب المنطقة العربية وبالذات في مصر تشهد الاحداث انها لم تكن سوى نموذج من نماذج العلاقات الامريكية السوفيتية بقدر ما هي - سوفيتية - عربية - ففي تلك الاثناء ، كان المعلق ينتاب موسكو بصورة متزايدة حيال التحركات الامريكية لتطويق الاتحاد السوفيتي كانشاء حلف بغداد الذي يضم تركيا والعراق وايران وباكستان وبريطانيا والولايات المتحدة كعضو مراقب .

اما ما يدل على انها لم تكن سوى نموذج من نماذج العلاقات الامريكية - السوفيتية واستغلال الثغرات في السياسة الغربية للدخول كطرف منافس في الدول العربية امران :

١ - رفض الولايات المتحدة لطلب جمال عبد الناصر بتزويده بكميات محدودة من السلاح مما دفع الاتحاد السوفيتي الى عقد اتفاقية مع عبد الناصر لتزويده بما قيمته ٢٥٠ مليون دولار تقريبا اسلحة .

ب - نوعية الاسلحة البالية التي تعد من مخلفات الحرب العالمية الثانية والتي جعلت منها صفقة نافعة ليست ذات قيمة لولا ما نتج عنها من التفلغل الروسي في المنطقة .

بعد هذا الاستعراض السريع لمواقف اليسار السوفيتي تجاه القضية العربية والصراع العربي اليهودي :

لقاء مع أمين عام

حزب السلام الوطني في تركيا



اشترك فيها الحزب ، وكان السيد اوغوزخان قد قام بزيارة قصيره الى الكويت ، اجتمع فيها بوزير الاوقاف وبعض الاخوة في الكويت ، قبل أن يغادر الى الرياض في المملكة العربية السعودية

التقت المجتمع مع السيد اوغوزخان اصيل ترك امين حزب السلام الوطني الاسلامي في تركيا ، ووزير الداخلية ، والصناعة ، في الوزارات التي

* أن جميع المؤسسات الهامة في تركيا في ايد غربية ، غير وطنية ، والامر الطبيعي والواجب الوطني ، يقضي بان تعود هذه المؤسسات الى اصحابها .

* عاش الشعب اربعين سنة والقوى الخارجية المؤثرة تحاول ان تحرفهم عن محورهم الحقيقي الى محور غريب اوقع الناس في ضيق وعنت شديدين ، ولا بد من ارجاع الناس الى محورهم الاصيل ، الذي الفطره التي فطرهم الله عليها .

* ان التسميات الكثيرة مثل اليمين واليسار والوسط .. هي من اختراع اليهودية العالمية ، وغرضها ينحصر في ابعاد تركيا عن خطها الحضاري

ولا بد ، قبل عرض الحوار مع الامين العام لحزب السلام ، من مقدمة نذكر فيها لمحة عن حزب السلام الوطني الذي تأسس سنة ١٩٧٢ .

ترتكز اهداف حزب السلام على خمسة مبادئ هي :

- ١ - السلام والامن في الداخل .
- ٢ - امتزاج الامة بالدولة .
- ٣ - تركيا الكبيرة من جديد .
- ٤ - النهضة الاخلاقية
- ٥ - النهضة المادية .

ولقد ظهرت هذه المبادئ الخمسة في ما اعلنه الحزب ، ودعا اليه ، منذ تأسيسه حتى الآن ، في اراء وافكار استقل بها ، وهي :

• موقف

حزب السلام

المنبج للعالم

الاسلامي والمؤيد

للفلسطينيين

أقلق الصهيونية

لا إسلامي الذي يمتد عمره أكثر من ألف سنة .

✧ إن حزب السلامة ليس كبقية الأحزاب الأخرى التي تقوم أساساً من أجل السلطة وشهوة الحكم ، فهو لا يريد لا خدمة الأمة ومرضاه الله .

✧ أن نظام التعليم في تركيا نظام فاسد وضعته شرذمة من الحاقدين من سلفيين أو يهود ، بشكل لا يناسب الأمة ، فقد أسقط من حساباته كل قيمة عنوية أو أخلاقية ، غايته فصل تركيا من ماضيها الإسلامي وسلخها عن بنائها . وبهذه الطريقة استطاعوا أن يقتلوا الجيل ويديروا البلاد . وبهذه الطريقة أيضاً صارت المدارس الجامعات تخرج لصوصاً ، وقطاع لرق ، أكثر مما تخرج علماء وخبراء .

✧ في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة أن تمنع التعليم الديني بتحد من انتشاره ، تشجع المسارح معاهد الرقص والفناء ، وتنفيق الملايين على الخمر واللغو .

✧ أن السياسة الاقتصادية الفاشلة التي أجبرت مئات الآلاف من عمال على الهجرة إلى أوروبا للعمل بنوكوا في الوقت نفسه نهبا للضيايع الفساد ، مع أنه من أول واجبات الحكومة أن تفتح المصانع في الاناضول نسفوعب هؤلاء وغيرهم ، فتركس يهد الأمة للإنتاج ، وتمنع التسيب الفساد والاذلال .

✧ يجب على تركيا أن تقاطع السوق الأوروبية المشتركة ، فهي سوق قامت خدمة اليهود في الدرجة الأولى ، الدول الصناعية الأوروبية بالدرجة الثانية ، ولتحمل دول العالم الثالث صدر استقلال .

✧ جهاز الإعلام في تركيا جهاز فاسد سيطر عليه قوى فاسدة ، ولا بد أن تغيرها بشكل يخدم مصالح الأمة وينمي ثقافتها الحضارية .

✧ التصنيع الثقيل والتصنيع الحربي ن أهم المقومات التي تعيش بها الأمم ، لهذا فلا بد من قيام هذه صناعات في تركيا .

حزب الشعب الجمهوري : ١٨٩ مقعداً وعمره — ٥٣ — عاماً .

كان هذا في الانتخابات التي جرت في عام ١٩٧٣ ، وتوقع الناس أن يفوز الحزب بمقاعد أكثر في انتخابات ١٩٧٧ ، لكنه فاز بـ ٢٤ — مقعداً فقط .

هذه لحظة سريعة لعنا استطعنا بها تذكير القارئ قبل نقل الحوار التالي الذي دار بين — المجتمع — وأمين عام الحزب .

س : يتسائل الناس عن فوزكم بمقاعد قليلة كانت دون العدد المتوقع ، فما نفسيركم لذلك ؟

ج : لقد اجتمعت القوى الداخلية والخارجية على حزب السلامة ، تريد اقصاءه عن الحكم ، بعد أن أيقنت أنه يريد ضرب مصالحها ، ويحد من أطماعها ، ويحول دون سيطرتها على الشعب . كما أن اتجاهه نحو العالم الإسلامي ، وموقفه المؤيد لفلسطين ، ألقى أيضاً الصهيونية التي لها مناصرون ومؤيدون أقوياء في تركيا .

وكانت الخطوة الأولى لمحاربة حزبنا في الانتخابات الأخيرة ، هي تقديم موعد الانتخابات أربعة أشهر ، وذلك للحيلولة دون رؤية الشعب للمصانع التي كانت ستجنز قبيل الموعد الرسمي للانتخابات .

كما بدأت الأحزاب المحاربة لنا تشتري نهم المحررين في الصحف ، وتدفع لهم أموالاً مغرية لنشر أخبار وكتابة معلومات غير صحيحة عنا ، وتشويه صورتنا أمام الناس .

وحاولوا إعاقتنا عن القيام بالدعاية الانتخابية اللازمة قبيل إجراء الانتخابات ، فكان أحد الأعضاء الذين يتحدثون في الاجتماعات العامة يريد أن ينتقل من مدينة إلى أخرى حيث يكون عنده موعد في أحد

الاجتماعات بالخطبة فيهم ، وحين يريد ركوب الطائرة يقولون له الرحلة الغيت فيسافر براً ، ويتأخر بذلك عن مواعيد فيقول المغرضون للناس المحتمين : ألم نقل لكم أن حزب السلامة لا يلتزم بمواعيده ، ولا يهتم . ثم يتبين أن الرحلة الجوية لم تلغ ، وأن هذه إحدى الوسائل غير الأخلاقية التي كان يتبعها أعداؤنا لمحاربتنا .

كما ثبت تزوير ما يقارب ثلاثة ملايين بطاقة انتخابية ، فقد كان أفراد حزب الشعب والعدالة والحركة ينتخبون مره ثانية وثالثة في أكثر من مكان ، ولقد استفاد حزب الحركة كثيراً من عمليات التزوير هذه ، خاصة وأن قوات الكوماندوس التابعة للحزب كانت تنفذ مثل هذه العمليات بالقوة أحياناً ، وبالإرهاب أحياناً أخرى ، وقد صرح مدير الإحصاء التركي أن عدد البطاقات التي استعملت في الانتخابات كانت — ٢١ مليون ، وهي في الأصل حوالي — ١٨ مليون ناخب فقط .

س : نسمع كثيراً في الأخبار عن سقوط قتلى وجرحى بين طلبة الجامعات بسبب الصراعات السياسية بينهم ، فهل لحزب السلامة دور في ذلك ؟

ج : لا . لقد منعنا شباننا من أية مشاركة كانت في هذه الصراعات الدموية التي لا تخدم إلا أعداء الأمة . ولقد أكسبنا هذا الإبتعاد عن هذا الاقتتال تأييداً شعبياً كبيراً ، فالشعب التركي كان يتسائل باستمرار : نحن نرسل أبناءنا ليدرسوا مختلف العلوم في المدارس والجامعات ، ولكنهم يعودون من مدارسهم وجامعاتهم وهم يحملون القنابل في جيوبهم والمسدسات في أيديهم . نرسلهم ليتعلموا كيف يخططون

• آمالنا أن يعود الشعب في تركيا إلى الإسلام

• حزب السلامة منع شبابه من المشاركة في المهرعات الدموية في تركيا ..

لقاء مع امين عام حزب السلامة الوطني في تركيا

لستقبلهم ، ومستقبل أمتهم ، فاذا هم يخططون لسرقة بنك أو شركة أو مؤسسة .

كان اجدادنا يحترمون المعلم . ويقدرّون له ما يبذله من جهد في تعليم الأبناء ، وتهذيبهم ، والطلبة اليوم يشهرون مسدساتهم في وجوه مدرسيهم ليحصلوا على درجة أو درجتين .

ما ذنب أناس أبرياء .. يقفون عند محطات الباصات ، ليأتي طلبة مسلمون لا يعرفونهم ، فيوجهون اليهم مدافعهم الرشاشة ليقتلوه دون سبب .

والشعب التركي نفسه يجيب عن تساؤلاته هذه قائلا :

نحن المسؤولون . فنحن لم نرب في اولادنا الايمان بالآخرة ، ولم نعلمه مخافة الله ، بل علمناه مخافة رجال الشرطة .

وقد رأى الشعب شباب حزب السلامة مبتعدين عن هذه الاساليب الدموية ، ويتحلون بالاخلاق العالية ، فأدركوا أن نجاتهم من هذا الواقع الاليم لن تكون الا بالآخرة الاسلامية التي يدعو اليها حزب السلامة .

ولهذا فان شعار حزبنا الان هو الاخلاق اولا . وقد جعل هذا كثيرا من أعدائنا يقفون في صفنا ويقولون : ليس هناك غيركم يمكنه انقاذنا لو استلم الحكم .

س : انتم تدعون الى التصنيع ، حتى لا يبقى الشعب التركي محتاجا للمنتجات الصناعية الغربية ، وبخاصة الاسلحة ، التي يقطعها يوما ، ويمدكم بها يوما آخر .. فماذا حققتم في هذا المجال حتى الان ؟

ج - أحب أن أثير اولا الى اننا في تخطيطنا لبناء المصانع في تركيا لا نفكر بالشعب التركي وحده ، بل نحسب حساب كل الشعوب الاسلامية ، ولقد ذكرنا هذا في لقاءاتنا المتعددة مع وزراء الصناعة العرب والمسلمين

نبذة مختصرة عن امين عام حزب السلامة أوغورخان أصيل ترك

- ١٩٣٥ تاريخ ميلاده في تركيا
- ١٩٦٠ تخرج من الجامعة وحصل على ماجستير في الهندسة المدنية
- ١٩٧٣ عضو في البرلمان التركي
- ١٩٧٤ وزير داخلية في أول حكومة ائتلافية بين حزبي الشعب الجمهوري والسلامة الوطني .
- ١٩٧٥ وزير الداخلية في الحكومة الثانية التي شاركت فيها أربعة احزاب .
- ١٩٧٧ وزير الصناعة والتكنولوجيا في الوزارة التي شاركت فيها ثلاثة احزاب بعد الانتخابات الأخيرة .
- وهو الامين العام لحزب السلامة الوطني منذ سبع سنوات ، وكان نائبا للرئيس .

ونحن نقول دائما اذا كانت الولايات المتحدة قد قطعت الاسلحة عن تركيا بسبب الحرب في قبرص ، فكيف نفعل اذا قطعتها عنا دوما ، والعرب كذلك ، ألم تقطع عنهم امدادات الاسلحة مرات كثيرة ، فهل تبقى تحت رحمة القوى الكبرى ؟ ان علينا أن نعتد على أنفسنا في هذا . وقد نجحنا في تصنيع محركات

لطائرات الجيبو ، واقمنا صناعات اليكترونية وميكانيكية ، وصناعات ثقيلة أخرى ، هذا غير الصناعات الاخرى مثل مصانع السكر والاسفلت والاسمدة .

وان أحد شعارات الحزب - لكل مدينة مصنع - وقد وصل عدد المصانع الى مائتي مصنع .

وقد كانت الدعاية ضدنا تقول : ان كلامنا عن اقامة المصانع هو مجرد شعارات نضحك بها من الشعب ، ونخدعه باعلانها .

ولكن الشعب الان عرف اننا صادقون في ما كنا نقوله ونعلمه ، فقد اصبحت المشروعات حقيقة واقعة بعد مشاركتنا في الحكم ، وحين أقصى الحزب من الحكم توقفت هذه المشاريع فعرّف الشعب أن حزب السلامة هو حقا وراء اشدّاء هذه المصانع .

ولقد كسبنا بهذا تأييدات شعبية كبيرة .

س : آمالكم في المستقبل ؟
ج - آمالنا كبيرة في أن يعود الشعب في تركيا الى الاسلام عودة حقيقية كاملة ، واحسب أن هذا الزمن بات قريبا جدا .

اجتماع الجمعية العمومية بجمعية الاصلاح الاجتماعي

السادة :

- ١ - عبدالله العلي المطوع : رئيسا
- ٢ - محمد علي الدخان : نائبا للرئيس
- ٣ - احمد البزيع الياسين : امينا عاما
- ٤ - علي فهد الرجيب : امينا للصندوق
- ٥ - فهد يوسف العدساني : عضو
- ٦ - رابع مفرح الرياح : عضو
- ٧ - علي خالد السداني : عضو
- ٨ - جاسم احمد النصف : عضو
- ٩ - عدنان سالم الرومي : عضو
- ١٠ - احمد عبد العزيز النلاح : عضو
- ١١ - عبد المحسن محمدالموشرجي : عضو

مساء يوم السبت ١٢ ذو القعدة ١٣٩٨ الموافق ١٤ - ١٠
١٩٧٨م عقدت الجمعية العمومية لجمعية الاصلاح الاجتماعي اجتماعها في مقر الجمعية برئاسة رئيس الجمعية وحضور مندوب من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .
ابتدا الاجتماع بتلاوة القرآن الكريم ، ثم القى رئيس الجمعية السيد عبدالله العلي كلمة اوجز فيها ما قامت به الجمعية من اعمال في شتى المجالات .
وافقت الجمعية العمومية على التقرير الاداري والمالي واعتمدت الحساب الختامي ووافقت على المراقب الحالي .
وفاز بالتزكية ستة اعضاء بدلا من الاعضاء اللين انتهت عضويتهم .. وقد اجتمع المجلس وانتخب من بين اعضائه رئيسا ونائبا للرئيس وامينا عاما وامينا للصندوق وهم

وانتم ايها المسلمون من لكم .. ؟ !

عمليات القصف التي تقوم بها القوات السورية للاحياء المسيحية في بيروت ، وحمل المتظاهرون لافتات مناوئة للتواجد السوري في لبنان ، ومؤيدة لسكان المسيحيين وقد اشترك في هذه المظاهرة عدد من السياسيين اللبنانيين ، بمن فيهم السيد ريمون اده ، زعيم الكتلة الوطنية ، وعدد من زعماء الطائفة المارونية .

● « اعربت فرنسا اليوم رسما لسوريا عن قلقها الشديد حول الوضع في لبنان ، وحثت كل الاطراف بالتزام الاعتدال ، وقد ذكر بيان رسمي اليوم ان وزير الخارجية الفرنسي لوي دي جرينجو قد طلب من السفير السوري في باريس ابلاغ موقف فرنسا الى سورية » .

— هذه بعض الاخبار التي تناقلتها وكالات الانباء والصحف والاذاعات ، لمظاهر الاحتجاج الشعبي والرسمي في العالم لما يسمى بحرب سوريا ضد المسيحيين في لبنان ..

تري هل حدث شيء من هذا حين كان هؤلاء التصاري يذبحون المسلمين في لبنان ؟ . وهل سمعتم بمظاهرة شعبية واحدة ، او احتجاج رسمي من حكومة من الحكومات ، لما يلاقيه المسلمون في الفلبين وبورما وغيرها من البلدان من لكم ايها المسلمون .. ؟
ولكن .. لا تثريب عليكم .. ان لكم الله .. وكفى به وكلا .

● « اتهم الزعماء الكاثوليك في المانيا الغربية سوريا اليوم بأنها ترتكب جريمة عنصرية في لبنان وقالت اللجنة المركزية للكنيسة في بيان دعته فيه حكومة بون الى وقف كل المساعدات المالية الى سورية ، ما لم يحصل وقف فوري لاطلاق النار ، لان ما يسمى بقوات حفظ السلام التابعة لقوات الردع ترتكب جريمة عنصرية . وقال متحدث ان اللجنة المركزية هي اعلى هيئة علمانية في الكنيسة وهي تتحدث باسم جميع الكاثوليك الالمان .
وكالة انباء رويتر - ٦ - ١٠ - ١٩٧٨

● قالت صحيفة التايمز اللندنية : ان العالم لا يملك ان يتجاهل تدمير نصف العاصمة اللبنانية ، والقضاء على الزعامة السياسية والعسكرية لاشهر طائفة مسيحية في الشرق الاوسط من قبل قوات عسكرية لدولة اخرى .

● طالبت الرابطة الدولية المناهضة للعنصرية الحكومة الفرنسية بأن تتخذ موقفا شجاعا وتعلن قطع العلاقات الدبلوماسية مع الحكومة السورية احتجاجا على ما تقوم به في لبنان .
اذاعة القاهرة - ٧ - ١٠ - ٧٨

● تظاهر في باريس بضعة الاف احتجاجا على



الرئيس السادات وعلى يمينه فكري مكرم عبيد .

به الانجليز ، وفي عام ١٩٥٦ كانوا عيوننا يقظة للانجليز والفرنسيين على مواطنيهم المسلمين . وهكذا استفاد الانجليز منهم وقد استفادوا هم ايضا من اذ تولى قبطيان منهم رئاسة الوزارة وهما بطرس غالي ويوسف وهبة ، ولم يكتفوا بالمناصب الحكومية أو الادارية ، انها تسللوا الى ميدان الفكر والثقافة فاستلغوه اسوأ استغلال ودسوا فيه السم بالدمسم وساعدوا على الانحراف الفكرى في مصر وفي غيرها مثل : سلامة موسى ولويس عوض وغالي شكرى وغيرهم

العدا بين السرية والعلانية :

وهذا العدا الذي غلا وكبر لم يستطع الاقباط ان يبقوه سرا دفيناً في قلوبهم أو في مؤتمراتهم الكنسية على شكل قرارات سرية ، انها اعلنوه واظهروه كلما سنحت لهم الفرصة بذلك وبخاصة في صحفهم التي تصدر خارج مصر فهذا قبطي اسمه — ميلاد حنا — نشر في صحيفة الاقباط التي تصدر في سان فرنسيسكو في

انها هو دليل على حرية العقيدة في الاسلام وعلى سماحته فقد حفظ لهم المسلمون عقيدتهم وكنائسهم وممتلكاتهم وهذا على خلاف ما لقيه المسلمون في الاندلس بعد ان زالت دولتهم على يد النصارى من ابادة جماعية محت كل اثر بشرى لهم على ارض الاندلس التي عمروها قرون طويلة ، وهاتان الصورتان اتما تدلان على مدى استجابة كل من المسلمين والنصارى لرسالة السماء وعلى الخلفية الحضارية لكليهما .

ما ينبغي ان يكون وما هو كائن :

وبناء على هذا فلقد كان من المفروض ان يكن ويضمر هؤلاء الاقباط في مصر للمسلمين كل خير ، وان يعبروا عن هذا الشعور بهزيم من الاخلاص والود والنصح ، الا اننا — ومع الاسف — نجد عكس ذلك فلقد وجد الانجليز عندما كان مستعمرا مصر منهم كل عون ومساعدة ، اذ شارك القساوسة الانجليز في حفر قبور المسلمين في الاسماعيلية بحثا عن سلاح الوطنيين الذين اخبأوه ليقاثلوا

حملت لنا الانباء من ايام قليلة ان الوزارة المصرية الجديدة — وزارة السلام — قد ضمت اثنين من الاقباط هما نائب رئيس مجلس الوزراء الوحيد وهو فكري مكرم عبيد ووزير الدولة للشئون الخارجية ووزير الخارجية بالوكالة الدكتور بطرس غالي ، ورأينا العجب أو بعض العجب من ان يكون نائب رئيس الوزراء قبطيا ، وهو امر لا نزع من انه الاول من نوعه ، الا أنه نادر جدا الامر الذي جعل الناس يتساءلون : من هم الاقباط ؟ وما اصلهم ؟ وما صلتهم بالشعب المصري المسلم ؟ وما عددهم ؟ وما اهدافهم ؟ و ... لذلك رأينا ان نقدم نبذة وجيزة عنهم لعلها تلقي بعض الاضواء عليهم .

من الاقباط ؟

هم فئة قليلة من المصريين شاعت ان تستمر على النصرانية فلم يتعرض لها أحد من المسلمين بسوء بل تركوها وما اختارته من عقيدة . واستمرار هؤلاء الاقباط الى يومنا هذا

من هم الأقباط..

• ما نسبتهم في مصر ... ؟
• ما مطالبهم .. وعلام تدل ... ؟



الكردينال أسطفانيوس الأول
بطريرك الاقباط الكاثوليك بالقاهرة



مكري عبيد « من البعثات »
الساهرة !!

الولايات المتحدة قصيدة تعبر على
صدق ما ذهبنا اليه وهذا نصها :

رسالة سان فرانسيسكو

لا عمرو كان عمي

ولا ابن الخطاب من اخوالي

فرعوني أنا

وبناء الاهرام اجدادي

ان برايرة حفاة

قتلوا شعبي وسرقوا التل والوادي

يا اقباط مصر هبوا لصحوة

لن يخيفنا بسيفه الجلال

ماذا لو يحرقوا لنا كنيسة

ان الايمان بقلوبنا لا يباد

ماذا لو يقتلوا بعضنا منا

الم يم تمن قبل سيد الابرار

اخي ان نعيش سويا كلنا

او نموت .. موتة الاحرار

ميلاد حنا

عضو الهيئة القبطية

بسان فرنسيسكو

المسلمين والاقباط ، والغاء بيان
الديانة من البطاقة الشخصية والعائلية
وكافة الاوراق الرسمية المدنية
والعسكرية ، واعلنوا أنهم يعتبرون
أنفسهم أمة قائمة بذاتها تختلف عن
المصريين المسلمين البرابرة القاطنة
الحفاة على حد تعبيرهم .

ولكنهم — أي الاقباط — لم يقفوا
عند هذا الحد ، وإنما طالبوا الحكومة
المصرية زمن السادات والذي يعتبر
زمنه رحلة جديد قبلنسجة اليهم ،
طالبوا بالغاء كافة القوانين واللوائح
التي لا تتفق والمساواة الحقيقية بين

وهكذا يعتبروننا — نحن المسلمين
برابرة حفاة قتلة سارقين ، وينادون
بالثورة المسلحة ضد المسلمين ، ولو
اقتصر الموضوع على ذلك لقلنا : أن
هذه الآراء قد صدرت عن بعض
الموتورين ولا تعبر عن رأيهم جميعا

على هامش الوزارة المصرية الجديدة



ما نسبة الاقباط في مصر ؟

ان هذه الضجة لتوحي للانسان انهم كثرة كاثرة ، والواقع انهم غير ذلك ، اذ بلغ عددهم في احصاء رسمي عام ١٩٧٦ - ٢٣١٥٥٦٠ - قبطي بينما بلغ عدد المسلمين في مصر في الاحصاء نفسه - ٣٦٦٥٦١٨٠ - مسلم . ولكنهم لا يريدون الاعتراف بهذه الحقيقة ، حقيقة قتلهم وكونهم حفنة ضئيلة داخل بحر خضم ، فبدأوا يطلقون التصريحات والادعاءات بأن عددهم يبلغ ثمانية ملايين او عشرة ، ولكن هذه الادعاءات لا تستطیع ان تغير من حقيقة الامر شيئاً .

ومما يؤيد هذا هو دعوة كنيستهم مرارا وتكرارا لهم ان يزدوا من نسلهم ، ويبتعدوا عن تحديد النسل هذا بينما هم ومن وراءهم يشجعون المسلمين على تحديد النسل ويلحون على اضرار الكثرة العددية في ميزانية الاسرة ومن ثم على اقتصاد مصر ، وانهم يأملون بذلك ان تزيد نسبتهم في المجتمع المصري الامر الذي سيكون له اضراره وماسيه على مصر والمسلمين فيها وفي كل مكان .

مطالب الاقباط الرسمية ..

قلنا ان عهد الرئيس السادات كان مرحلة جديدة بالنسبة الى الاقباط الذين استغلوا مناداة هذا العهد بالديمقراطية والمساواة والحرية فبدأوا بتحريك علني جريء جديد أعلنوا فيه عن مطالبهم التي تتمثل فيما يلي :

— المساواة الكاملة مع المسلمين في كل الميادين وبخاصة على مستوى الوظائف الادارية الكبرى والجيش والبوليس .

— مزيد من الحريات الدينية .

— توقيف كل الاعمال العنصرية والطائفية ضدهم قانونيا ، بينما هم مستثمرون في اعمالهم الطائفية .

— ان تسكت وزارة الاوقاف الاسلامية عنهم .

— عدم تقييد بناء الكنائس — منع الكتابات عنهم .

ما اسباب هذا الغليان القبطي :

هناك اسباب عدة تستطيع اجمالها بها يلي :

١ — التعبير عن حقيقة امرهم وعما تكنه وتخفيه افئدتهم من حقد على الاسلام والمسلمين ، ولم يمت هذا الحقد في يوم من الايام وانها يستتر في الظروف غير المناسبة ثم يتكشف ويظهر عندها تسنح له الظروف .

٢ — استغلال الديمقراطية والحرية التي نادى بها الرئيس السادات .

٣ — استغلال النفوذ الأمريكي المتزايد في مصر وبخاصة بعد ان قطعت مصر علاقاتها مع السوفيات وبعد كامب ديفيد ..

٤ — الخوف من تزايد النشاط الاسلامي في مصر ومن دعوته الى تطبيق الشريعة الاسلامية في جميع مرافق الحياة .

ولقد كان المفروض او المرجو ان ينقى هذا الغليان بعضا من الماء من الحكومة المصرية تطفئه او تخفف من غلوائه الا انها لبث اكثرها ففتحت امام الاقباط الوظائف والمراكز التي كاد تمغلقه امامهم من قبل ، فعين الضابط مؤاد غالي قائدا للجيش الثالث المصري ، وعهد بالحماية الجوية للقاهرة لضابط قبطي آخر ،

والان صار لهم نيابه رئاسة الوزراء رسميا ووزاره الخارجية بصورة غير رسمية وانها واقعية .

ولقد حفظ الاقباط للسادات هذه اليد عليهم فأيدهو فيما اقدم عليه من زيارة للقدس وفي السلام المنفرد مع اسرائيل في كامب ديفيد واعتبروه رجل الساعة .

لماذا أيدهو ؟

انهم لم يؤيدوه لاعتقادهم بصواب ما يفعل وانها لان هذا السلام المنفرد مع اسرائيل لصالحهم لاسباب عدة :

١ — لانهم يتوقعون ان يضعف المد الاسلامي في مصر .

٢ — ولانهم سيكونون من الاعمدة والاسس التي سترتكز عليها المصالح الامريكية والاسرائيلية في مصر

٣ — لان هذا السلام سيفرض على مصر عزلة عربية واسلامية يبعدها عن مركز القيادة للعالم العربي والاسلامي ولا يخفى ما في هذا من ضعف للمسلمين في مصر وفي العالم كله .

وهكذا كان جزاء سماحه المسلمين وحريتهم التي ضمنوا بها حرية العقيدة بالنسبة الى غيرهم ، وليس هذا موقفا يتفرد به الاقباط في مصر وانما — ومع الاسف — نجده في كل مكان فيه بقية باقية من النصراري لذلك لمعلى المسلمين ان يتسلحوا بالايمن والوعي والحذر والا كانت العاقبة غير جيدة .

في افتتاحية
الدعوة الناطقة
باسم الاخوات
المسلمين
في مصر

معارضة سياسية ذات أصول اسلامية

التي كانت بمثابة مظاهرة ضخمة او استعراض لقوة الاخوان ونفوذهم العريض في طول البلاد وعرضها .
ومنذ عودة الاخوان المسلمين الى النشاط العلني في عهد الرئيس السادات فقد كانوا يتجنبون معارضة السادات بشكل سافر وذلك لعدة اسباب . ولعل اهمها انهم يعترفون بالجميل للرئيس السادات الذي اطلق فياداتهم من السجون والمعتقلات وسمح لهم بمزاولة نشاطهم دون ان يتبع لهم العمل كحزب سياسي شرعي على اساس ان قانون الاحزاب السياسية يمنع قيا ماي حزب طائفي في مصر بهدف حماية الجبهة الداخلية واعتبارات الوحدة الوطنية .

الاخوان — ينظمون صفوفهم ومع عودة الاخوان المسلمين الى النشاط العلني بداوا في تنظيم صفوفهم داخل مختلف المواقع الشعبية ،

واستطاعوا بسهولة ان يقيموا تنظيماتهم الطلابية داخل الجامعات المصرية بحيث أصبحت تنظيمات الاخوان الطلابية من اقوى التنظيمات داخل لصفوف الطلبة المصريين . كما اهتم الاخوان بالتغلغل داخل التجمعات العمالية ونجحوا في تكوين تنظيمات عمالية مؤثرة . . . وخلال نشاطات الاخوان كانوا يتحاشون الاصطدام بالسلطة ، الا انهم اصطدموا بالتنظيمات الناصرية

يتعلق بالاحداث الجسام والخطيرة التي تتعرض لها الامة وخصوصا بعد ان اتاحت لهم الفرصة ليعيدوا نشاطهم الاسلامي وسمح لهم بحرية التعبير عن رأيهم عن طريق مجلة الدعوة وعن طريق السماح لهم بعقد الاحتفالات والمؤتمرات الدينية واصدار النشرات الجامعية .

وبهذا الصدد كتب عبد الكريم بيروتي مراسل جريده — القبس — اليومية الصادرة في الكويت محلا وضع المعارضة في مصر :

ويمكن القول ان نظام الرئيس السادات يواجه الآن امتحانا حقيقيا للقوة والسيطرة الداخلية على البلاد . خصوصا وانها المرة الاولى التي يجد فيها الرئيس السادات نفسه وجها لوجه امام اقوى التنظيمات المصرية وهي جماعة الاخوان المسلمين الذين اعدوا اخيرا تنظيم صفوفهم في عهد الرئيس السادات الذي سمح لهم باعادة اصدار مجلتهم الاسبوعية الدعوة الناطقة باسمهم .

ومن الواضح ان الاخوان المسلمين نجحوا اخيرا في استعادة ثقلهم السياسي الكبير بين صفوف الشعب المصري ، وقد ظهر هذا النقل اخيرا عندما دعا الاخوان الى اقامة صلاة عيد الفطر في ميدان عابدين في قلب القاهرة ، والاستاد الرئيسي بمدينة الاسكندرية ، حيث تجمهر مئات الألوف من اتباعهم لاداء صلاة العيد

استطاع موقف الاخوان المسلمون في مصر ، والذي عبر عنه الاستاذ عمر التلمساني في افتتاحية الدعوة الناطقة بلسانهم ان يعيد الى الازهان الحقبة السياسية التي سبقت قيام ثورة الضباط الاحرار المشؤومة بعد استيلاء جمال عبد الناصر عليها ، والتي تميزت بالنشاط السياسي الفعال الذي قامت به حركة الاخوان المسلمون كبرى الحركات الاسلامية بقيادة المعبرى الفذ حسن البنا رحمه الله الذي استطاع حقا بخلفيته الایمانية وحكمته وبعد نظره السياسي وتقديره للاحداث ان يرسم صورة فذة للتحرك الاسلامي المناسب لمواجهة الفساد السياسي داخل مصر ومواجهة الاخطار الخارجية المحيطة بالامة الاسلامية والتي كان ابرزها استيلاء اليهود على فلسطين كما استطاع ان يتحرك بقوة المتمثلة بالجماهيم الكثيرة التي التفت حول الحركة ان يتحرك التحرك المناسب داخل مصر وخارجها كما في فلسطين ليحيل تلك الصورة الى واقع عملي يشهد الى يومنا هذا باصالة العمل الاسلامي واخلاصه لقضايا الامة وتوجهه الصادق لانقاذ الامة من الفساد الواضح والخارجي هذه الخلفية السياسية الاسلامية الفنية في تاريخ حركة الاخوان التي استطاع جمال عبد الناصر بدهاء سياسي واعلامي وارهابي بوليسي ان يخفيها ، جعلت المراقبين السياسيين يترقبون صوت المعارضة الاسلامية في مصر وخصوصا فيما

معارضه سياسيه ذات اصول اسلاميه

واليسارية في مختلف المواقع وخصوصا داخل الجامعات . وكانت مصادمات الاخوان - بالناصرين واليساريين تجعلهم يظهرون وكأنهم في تحالف مع السلطة التي ارتاحت لدور - الاخوان في التصدي لمعارضيه من الناصريين واليساريين . وبذلك استغل الاخوان تحالفهم الظاهري مع السلطة لكي ينشطوا في تكوين خلاياهم وتنظيماتهم المختلفة في كافة احاء البلاد .

وأخيرا .. أعلن الاخوان المسلمون موقفهم الواضح من اتفاقية السلام . فقد رفضوا اتفاقات كه بديفيد رفضا حاسما ، وبذلك انضموا لأول مره الى جانب خصومهم التقليديين - الناصريين واليسار في معارضه اتفاقات كهب ديميد . ووجد النظام المصري نفسه لأول مره يواجه القوى السياسية الرئيسية في البلاد دفعة واحدة .

ورغم تعاطف الاخوان المسلمين مع الرئيس السادات الذي اعاد اليهم اعتبارهم ومنحهم فرصة التحرك من جديد بعد ان كان الرئيس الراحل عبد الناصر قد قضى عليهم سياسيا واعتقل زعماءهم وقام بتصفيتهم تماما من على الخريطة السياسية المصرية طوال عشرين عاما تقريبا . ورغم تعاطف الاخوان مع السادات الا أنهم في قضية كبرى مثل قضية القدس المحتلة لا يستطيعون المجامله او التفاوضي او اتخاذ المواقف الغامضة المهمة من قضية اسلامية خطيرة مثل قضية مصر القدس المحتلة .

وفيما يلي ننشر للقراء الكرام نص افتتاحية الدعوة لتبيين رأى الاخوان عن كذب :

ونحن ننكر كل الإنكار ان يستغل أحد رأينا تأييدا لموقفه . فنحن كمواطنين نرى أن رأينا في أي موقف . مقصور علينا وعلى حكومتنا . أما الاستقلال القومي أو الناصري ومن يدور بفلكهما لرأينا ، فأننا نقذف به خلف ظهورنا لأننا نبدي رأينا ارضاء لله وحده لا لعداء بيننا وبين أحد .

ولقد تم بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة ماصرح به السيد رئيس جمهورية مصر العربية ، اننا لم نصصل الى اتفاق سلام ولكننا اتفقنا على اطار للتفاوض ، الاهرام ٢٠-٩-١٩٧٨ .

وبعيدا عن التجريح والتأثير والاحراج وفي ظل حرية الرأي لكل مواطن لا يريد الا أن يقول ما يعتقد أنه الحق . وأملنا كبير ألا يضيق أحد بما نقول ، فانه وحده يعلم أننا لانهدف الا الى ارضاء الله تعالى والتمسك بشرع الاسلام الحنيف وهذا ولاشك ما يحق صالح الوطن الاسلامي وأبنائه حكاما ومحكومين .

اتفاق او اطار

واذا كن الذي تم عليه الاتفاق ليس اتفاق سلام ولكنه اطار للتفاوض فقيم كانت هذه القيود وهذه الشروط ؟ وإذا كانت هذه صورة اطار التفاوض فكيف اذن ستكون صورة المعاهدة النهائية ؟! ان رأينا الذي نقوله وسنقوله ايمانا بحقنا ، انه مما لا يتفق وقواعد القوانين المساوية ان نعترف لصابح بحقه في اغتصاب ارضنا . ولئن كان قرار ٢٤٢ لمجلس الأمن يعتبر هضما كاملا لحقوق المسلمين بما فيهم الفلسطينيون . فانه قرار صادر من هيئة دولية ، وليس بصادر منا ، رغم اقرارنا له نتيجة وطأة الظروف التي لا يسته .

ان عدم اعترافنا باسرائيل يكبدنا

الكثير المبهط ولاشك لتخلي الدول الاسلامية عن مساندتنا المساندة الفعالة ، ولكن رغم ذلك فان كرامة المسلم وإيمانه بحقه ترغمه على تحمل الشباق من التضحيات والصبر عليها ، الى ان يهيء لنفسه من القدرة ما يمكنه من استعادة حقه كاملا . وبغير هذه المعاني السامية النبيلة ، قلن يكون لشعب بقاء ، اذا اعطي التساهل في حقه .

لماذا نترك الضفة الغربية وغزة على الصورة التي ذكرها اطار الاتفاق ، مادامت الولايات المتحدة ضامنة لتنفيذ هذا الاطار ، ولماذا هذه السنوات الخمس التي لا ندري اقتصر أم تطال ؟ ان الادارة الاسرائيلية عسكرية ومدنية لن تنسحب الا اذا تم انتخاب سلطة حكم ذاتي من قبل السكان في المنطقة عن طريق الانتخاب الحر . فهل ستيح اسرائيل اجراء الانتخاب الحر ؟ وماشكل هذا الانتخاب الحر واسرائيل تسيطر عسكريا ومدنيا على الضفة وغزة ؟ وإذا رفضت الاردن التي نص في الوثيقة على احتمال قبولها التفاوض فماذا يكون الموقف ؟ هل تظل الادارة العسكرية والمدنية الاسرائيلية هناك أم ستسحب ؟ خاصة وكل مواقف اسرائيل معنا تقطع بانها لن تترك شبرا من ارض استولت عليها ؟ انها ستمكن لنفسها هناك



يسكون اقتلاعها من تلك الارض أشق
أصعب مما هو عليه اليوم... وإذا رفض
لاردن الدخول في المفاوضات ، فستظل
إسرائيل في الضفة وغزة أيضا ، معترفا
بوجودها التام الذي إلى ما شاء الله لأننا
نحنها هذه الفرصة بأختيارنا في
معاهدة يؤازرها فيها طرف آخر .

الأردن والاتفاق

وحتى قوة البوليس التي ستشكل
لمحافظة على الأمن والنظام ، لن تشترك
ليها الأردن الا على وجه الفرض
الاحتمال ، وبذلك يخلو المجال لإسرائيل
كي تصل وتجول وحدها ، لأن الأردن
لن لا يشترك وقد يرغم على عدم الاشتراك
.. كما أن صورة اشتراك الفلسطينيين
ير واضحة وقد تقوم في وجهها الراقيل
لأن اليهود لا يأمنون على أنفسهم والى
ماتبهم فلسطينيون مسلمون مسلحون .
ومن غير المألوف أن يبنى اتفاق على
وجود طرف ثالث وهو الأردن .. والأردن

نفسها لم تستشر في شيء من ذلك ، ولم
تؤخذ موافقتها ولو ضمنا فيما سيجد
من الاحداث خلال السنوات الثلاث المشار
اليها في « ج » من الوثيقة الاولى . وهل
من المقبول أن يقال في هذا البند ان هذه
المفاوضات ستقرر ضمن اشياء اخرى
موضع الحدود وطبيعة ترتيبات الأمن ؟
ماهي تلك الاشياء الاخرى ؟ وما كنتها ؟
وهل ادعى الى الدهشة من أن مفاوضات
ستجرى بين مصر وإسرائيل والأردن
وممثل الشعب الفلسطيني خاصة بحل
لمشكلة الفلسطينية بكل جوانبها من
الصورة التي جاءت بالوثيقة ؟ متى تجرى
هذه المفاوضات ؟ وما هي الهيئة
لفلسطينية التي ستقوم بها
والفلسطينيون هيئات كثيرة ؟ اليس
الضفة الغربية أرضا عربية مفتتحة ؟
اليس غزة كذلك أرضا مفتتحة ؟ فقيم
ذن التمتع في عدم إعادة الأرض إلى أهلها ،
اللهم الا اذا كانت إسرائيل قد بيتت
النية على التهام الضفة وغزة نهائيا وهي
أمنة مطمئنة الى أن الهضم لن تعترضه
احماض ولا تقلصات ولا تشنجات !!

اهداف تحققت

ان إسرائيل ستتمتع بالاعتراف الكامل

وأقامة العلاقات الطبيعية التي تتسم
بحسن الجوار والتمثيل الدبلوماسي ،
وانهاء المقاطعة الاقتصادية وكل ما كانت
تطلبه .. ونسأل : هل بقي شيء ليتم
الاتفاق عليه في المعاهدة النهائية ؟ لا .
اننا يجب الا نخاف الحرب مهما كانت
نتائجها حتى يظل عنصر الاكراه مبطلا
لكل تصرف من تصرفات اليهود ، وذلك

خير من ان ينالوا كل هذا في مفاوضات
بيننا وبينهم .. اللهم الا اذا كان اليهود
يعتبرون تجنب الحرب عطاء منهم .
أما عن الوثيقة الثانية فهل لنا أن
ننساءل : اين الانسحاب الكامل اذا كنا
لا نتمتع بحرية اقامة المطارات المدنية
والعسكرية في سيناء كلها ؟ وكيف
لا تستطيع قواتنا حرية التصرف الا في
حدود خمسين كيلو مترا شرق القناة ؟
وحتى هذا الشرط لم تترك لنا فيه حرية
التنقل والتصرف ، بل علينا الا نشغل
هذه المساحة الا بفرقة واحدة ؟ واما باقى
سيناء فقد ترك للقوات الدولية تجول
فيه كيف تشاء .. ولكننا يعرف صلات
الدول كلها بإسرائيل تعاطفا ومصالح
مشتركة واهواء متوحدة .

القدس ..

واهم ما يجعلنا نقف عند ماتم ان
القدس قد اغفل شأنها ، فلم يرد لها
ولا لوضعها اشارة من قريب أو بعيد ،
ما يدعم قول ييجين بأنها عاصمة
إسرائيل مابقي اليهود .
ما الذي يمكن أن يفسر به الناس هذا
الموقف من القدس ؟ أول قبلة اتجه اليها

المسلمون ؟ القدس التي اسرى اليها
برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعرج
منها الى السماء وما فوق السماء ، وصلى
فيها اماما بالرسول والانبياء .. ما كنا
نظن أن يكون هذا حظها في الاتفاق
ونحسب أنه أمر لا يحوز رضا المسلمين
.. ونسأل الله مخلصين أن يكون في
عزم المسئولين ، أن ينقذوها مشكورين
ماجورين

لقد استقبل اليهود هذه الاتفاقية بكل
استبشار وفرح وفي ذلك ما يدل على انها
حققت لهم كل ما كانوا ييغنون .

واقول : اذا سللت عن البديل ، فأننى
أضع نفسي ، واعتقد ان كل مسلم حر
في مصر وغير مصر على استعداد أن يضع
نفسه تحت امر رئيس الدولة اليوم
وغدا اذا نادى بكتساب الله ، وطالبنا
بالتكشف الذي تستلزمه طبيعة الموقف
واعدنا عقيدا وخلقيا وعسكريا للتوقف
الفاصل لا نساهم ولا نطلب ثمنا .. لاننا
نجد انفسنا للجهاد في سبيل الله ،
لان الجهاد في سبيل الله هو الطريق
الوحيد لوضع كل معتد علينا في حجه
الطبيعي .

ان عزة الامم وكرامتها غالية عزيزة ،
تتطلب التضحيات والفداء والتحمل
والصبر ، وترك كل نعم الحياة في سبيل
العيش الكريم والحياة النبيلة ، ولن نجد
قوما يؤمنون بالله ورسوله ، يوادون من
حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم أو
أبنائهم أو اخوتهم أو عشيرتهم لانهم
انحسروا الى جنب الله .. وأولئك هم
حزب الله .. الا أن حزبه الله هم
المفلحون .

رؤية اسلامية جديدة .. لواقع الحال في

تركيا العاتية في الله

الحلقة الأولى

• الانزلات العثمانية بين الانصاف والاجحاف

لكثرة ما كذب دعاة الباطل ... وزوت ابواق الضلال وافترت اقلام العبيد في سوق النخاسة الفكرية اختلط الامر على الجيل المسلم المعاصر في كثير من احواله الحاضرة وأوضاعه القائمة فما بالك بالتاريخ الذي انطوت صفحاته .. ومضت أيامه ..

وفي مراجعة سريعة هادئة تقوم أمامنا حقائق أقوى من الزيف واغرب من الخيال لا بد من عرضها وسردها وتثبيتها ليعود للعقل المسلم صفاؤه ونقاؤه ...

* الاتراك العثمانيون .. بين
الاجحاف والانصاف .

كأي شعب من شعوب الارض .. لها سلبياتها ولها ايجابياتها .. كان

• اليسوا هم الذين حملوا الاسلام في الشمال الافريقي ودحروا الوجود الاسباني وحاربوا الوجود الفرنسي فيه الى ان حرر الله تلك الديار على ايدي الصالحين من ابنائها ؟

• اليسوا هم الذين حملوا راية الاسلام الى دول اوربا فدخلوا النمسا ونشروا الاسلام في شبه جزيرة البلقان ؟

• اليسوا هم الذين فتحوا « القسطنطينية » بعد ان عز فتحها على ايدي الجيوش الاسلامية فسي مختلف العصور .. وكان فتحها اشبه بمعجزة سرت السفن البحرية على جلوع الشجر برا لتطويق الجيوش الرومانية البيزنطية من حيث لا تتوقع .. وصارت بعد ذلك « استانبول » ثم استانبول !

• اليس منهم محمد الفاتح الذي لم يعيش في « استانبول » التي فتحها اكثر من خمسة وعشرين يوما .. وما بقي من عمره كان موزعا بين صهوات الجياد وميادين الجهاد ؟

• اليس منهم السلطان عبد الحميد الذي ظلمته الماسونية وحاربته اليهودية وتآمرت عليه الصليبية لانه كان رجلا مؤمنا ابي ان يوقع على سطرين يبيح بموجبهما ان يكون لليهود في فلسطين دولة

للعثمانيين سلبيات وكان لهم ايجابيات ولكن مزوري تاريخنا من المعاصرين وعلى راسهم - جورج زيدان و فيليب حتى اللذين تربيا في محاضن الكنيسة وعلى ايدي الرهبان في لبنان طمسا اثراقة الايجابيات في حياة العثمانيين او حاولا ذلك ، وابرزوا سلبيات القوم وسلطا عليها الاضواء فما عرف الجيل المسلم الا تعبير الاستعمار التركي بجانب تعبير - الاستعمار الانجليزي والاستعمار الفرنسي والاستعمار الابطالي و - والاستعمار الهولندي لانه عز على كتاب تاريخنا من الصليبيين ان تكون استعمارية فسموا الوجود التركي الاسلامي بايجابياته وسلبياته في البلاد العربية استعمارا ، ليستوى الخبيث والطيب والباطل والحقيق والظلمات والنور .. وبينه الجيل المسلم المعاصر في دوامة الضياع التي لا يميز معها بين العدو والصديق ، والقتلة والمجاهدين ، والفجار والابرار ! وحقيقة الموقف التي لا بد ان تنجلي في نقاط :

اولا : ان العثمانيين كانوا مؤمنين صادقين بقلوبهم على الله في وجل ويخضعون له في طاعة ، وانهم كانوا قلوبا تفيض بالايمان وايدايا منوثة تحمل سيوفها ما جردوها لعدوان ولا اغمدوها لهوان ...

اتاتورك الخائن .. كما يجب أن يسمى ..

يتولى الحكم من بعده في تركيا الحديثة لولا خبث السفير البريطاني الذي أدرك أن الرجل سيكشف اللعبة دون قصد وسيضيع الخطة دون وعي من شدة حرصه على إبعاد تركيا عن الإسلام .. والقوة .. والكرامة فاقترح عليه أن يرحي الأمر حتى يشاور السفير حكومة صاحبة الجلالة ..

وبجاء الأمر بطبيعة الحال بالرفض لأن سلاء الانجليز أفرد على الوقوف أمام الجماهير في ثياب الوطنية الزائفة من الانجليز أنفسهم! وإذا أردنا تخصيص الموقف بانصاف وموضوعية نقول :

● السلاطين من آل عثمان لم يكونوا عملاء قط .

● السلاطين من آل عثمان كان بعضهم مجاهدا بحق مؤمنا بصدق وبعضهم أساء وظلم .

● الأتراك شعب له حسناته وسيئاته وله ايجابياته وسلبياته .

● السلاطين من آل عثمان ما خضعوا لليهودية العالمية والصليبية الدولية بل حملوا راية التوحيد ونشروا العربية حتى في لغتهم وبين بني قومهم .

● كمال أتاتورك نفذ المؤامرة الغربية بالجيلولة بين تركيا وبين الإسلام وقطع ما بين تركيا والعرب من وشائج ومدرفاق الخيانة من بعده يد الغدر يصافحون بها « إسرائيل » .

● كمال أتاتورك أورث تركيا الضعف بعد أن حرماها من القوة وأورثها الانحلال والتفسخ بعد أن حرماها من التماسك واحترام الذات !

وان يحاربوا تركيا العثمانية التي رفضت الصهيونية ونشرت العربية حتى في اللغة التركية نفسها .. وهذه حقيقة لا بد من التركيز عليها وهي أن أكثر من ثلث الكلمات في اللغة التركية كلمات عربية فصحي ما زالت هي النواة الاولى والاخرى في اللغة التركية المعاصرة رغم انف العلمانية والعلمانيين و أتاتورك والاتاتوريين ..!

● لقد نفذ مصطفى كمال كل ما طلب اليه الغرب تنفيذه ولم يكن الأمر ابداعا ذانيا من الرجل الدعي الملتصق بأصباغ الوطنية الزائفة :

١ - نفى الاحرف العربية .. يا ادياء العرب !

٢ - وقطع الصلة بين العرب والأتراك يا ادياء العلاقات الاسانية بين الشعوب !

٣ - وساق دليلا على خيانتهم لتحقيق ما ارادته منه أوروبا حين درب فريقا من الفتيات التركيات على السباحة والسهن القبعية والتياب القصيرة وفي يد كل فتاة من الفريق كأس خمر تحملهن باخرة تركية الى العواصم الأوروبية ... دليلا على ايمان تركيا بالحضارة الغربية وهجرها للإسلام !

٤ - حرم تركيا من سر قوتها وعنوان عظمتها وهو الإسلام ليمسخها دولة علمانية كما ادعى هزيمة كما هو واقع الحال فحقق بذلك امنيات الذين ساءهم أن يروا راية التوحيد ونداء « الله أكبر » يدوي في الأفق الأوروبي على أيدي المؤمنين من المجاهدين من بنسي عثمان ...

٥ - وأخيرا وليس آخرا ... ما نشر من وثائق وزارة الخارجية البريطانية التي تنشرها عادة بعد مضي نصف قرن من الزمان عليها حين استدعي السفير البريطاني في انقرة وهو - اي أتاتورك الخائن - على فراش الموت ليعرض عليه أن

وجود .. وبعض حكام العرب اليوم جفت منهم الكرامة والاقلام لكثرت ما وقعوا على صكوك الاستسلام ؟

نانيا : ومع ذلك فنحن لا نبريء « العثمانيين » من بعض مظاهر الاستبداد التي اقامها من كانوا حولهم من « يهود الدونما » أو « الماسون » أو « النفعيين » أو « الوصوليين » أو « الخونة » الذين طالما اساعوا للشرقاء في كل العهود .. وشوهوا سمعة المخلصين في كثير من الاحيان ...

✳ اليس العثمانيون بشرا يخطئون ويصيبون ؟ فلماذا ننسى جهادهم واحسانهم .. وايمانهم ؟ لنبرز في جحود أسود وتكران بشع ظلم المستبد واساءه السيء ؟

● أتاتورك .. الخائن ونحن هنا نسمي المسييات باسمائها فما عاد يجوز للمسلمين القادرين على قولة الحق أن يداروا أو أن يجاملوا في قضية من أخطر قضايا تاريخنا الاسلامي المعاصر .. وتلك هي خيانة مصطفى كمال وآمره على الأتراك والعرب والإسلام على حد سواء .. واليكم الدليل ...

● كانت تركيا في عهد الخلافة .. حتى بعد أن سموها « الرجل المريض » .. تخيف الغرب وتدفعه للتفكير ألف مرة قبل أن يقدم على أن ينال من الإسلام والمسلمين أو أن يسيء الى تركيا والأتراك .. فصارت تركيا بلا اسلام ، أو تركيا الحديثة كما يسمونها أو تركيا مصطفى كمال دولة هزيلة لا يحسب لها حساب لأنها احدى الدمي التي تحركها الماسونية العانية لخدمة الاغراض الصهيونية .. ومن العجيب أن يقف ادياء القومية والوطنية والتقدمية مؤيدين لتركيا مصطفى كمال التي حاربت لغتهم وضادت وطنيتهم وقطعت كل صلة بينها وبين العروبة والإسلام ، وأقامت علاقات ودية مع « إسرائيل » ..



ماذا يعني السلام مع اسرائيل .. ؟

هو ما نود نحن الحصول عليه : انتهاء
العداء نحو اسرائيل من قبل جيرانها ،
واعتراف بحقها في الوجود ، والحق
في الوجود بسلام ، وفتح الحدود ،
وحرية التجارة والسفر السياحي ،
والتبادل الثقافي بين اسرائيل
وجيرانها ..

اننا نعلم من هذا ان السلام
الحقيقي عند يهود يعني بعد الاعتراف
بها جارة وصديقة وابنة عم ما يلي :

١ - فتح الحدود العربية امام تجارتها
بعد ان ظلت مغلقة بصورة عامة
على مدى ثلاثين عاما متوالية .

٢ - السفر السياحي

٣ - التبادل الثقافي

وفي كل واحد مما تقدم شر كبير
يمكنه ان يجتث هذه الامة من جذورها
وليس في هذا مبالغة او تهويل
للاسباب الآتية :

١ - بالنسبة الى التبادل التجاري :

ان اسرائيل بلد صناعي متقدم
صناعيا وفنيا أكثر من البلاد العربية
كثرا ، وهذا يعني انها ستصدر
البناء - نحن العرب - انتاجها
وستغرق اسواقنا المحلية مهما فرضنا
عليها من قيود تجارية . ولن
تستطيع البضائع المحلية ان تحد من
الصناعات الاسرائيلية في هذا المجال
الامر الذي سوف يجعل بضاعتها اجود
واجمل وأرخص . وبالإضافة الى

لم هذا التركيز الشديد
على الازدهار الاقتصادي
بعد كامب ديفيد .. ؟ !

الذي سوف يتدفق بحيث يمكن مصر
من الدخول الى منظمة البلدان المصدرة
للبترول - اوبيك - وسوف ياتي
السياح اليها من كل أنحاء الارض
لينفقوا اموالهم فما عادوا يخافون
حربا ولا قتلا انها سيجدون فيها
سلاما باسما ذراعيه مرحبا بكلتيهما .
وهناك الكثير الكثير الذي لا
يستطيع الانسان الساذج بعد ان
يسمعه او يقرأه الا ان يشعر ان كامب
ديفيد . مفتاح لجناح ملاي بكل
عجوبة .

ما معنى السلام عند اسرائيل

ولنا ان نتساءل ما صحة هذا كله ؟
وما معنى هذا التركيز الشديد على
النمو الاقتصادي ؟ وقبل الاجابة على
ذلك لا بد ان نعلم ماذا يعني السلام
عند اليهود ؟ ولا شك ان خير من يجيب
على هذا السؤال هو الرئيس الامريكي
كارتر فقد قال في مؤتمر صحفي في
مارس عام ١٩٧٧ ما يلي :
ان ما نود اسرائيل الحصول عليه

اعلنت نتائج مؤتمر كامب ديفيد
وبدانا نسمع الانباء تلو الانباء وبتركيز
شديد في جميع أجهزة الاعلام حول
المكاسب التي تحققت اتفاقية كامب
ديفيد بصورة عامة وعن المكاسب
الاقتصادية بصورة خاصة . فقد القيت
عليه الاضواء الباهرة المتنوعة
فاصبحت تبدو للانسان الساذج انها
ليلة القدر التي سوف تنحو الفقر
وتطرده الى غير رجعة وسوف تأتي
بالغنى والترف والرفاهية واما سيناء
التي نعرفها ويعرفها العالم كله
حبراء بما تحمل هذه الكلمة من معنى
منذ عهد موسى عليه السلام الى ما
قبل كامب ديفيد ، فقد اصبحت بين
عشية وضحاها محط الانتظار وصار
اسمها سيناء الخضراء وبدانا نسمع
بمشاريع تهدف الى تعميرها وزراعتها
على يد الجيش المصري الذي كان
يقاتل فيها والذي سوف يحول الى
فلاح وعامل يزرع ويبني . وما يقال
عن سيناء يقال عن الصحراء الشرقية
وبالإضافة الى ذلك هناك البترول

انتبهوا
ايها المسلمون



ولا يقف الامر عندما يأتون به هم بل يتجاوزوه الى ما ينبغي أن نقدمه لهم نحن المسلمين من ملاء ودور للسينما وصلات للقبّار ومسارح وراقصات وخمور وغير ذلك الامر الذي يساعد في غزوهم الفكري الذي يأتوننا به .

٢ - وبالنسبة الى التبادل الثقافي

وهنا الطامة الكبرى . نعم اننا سوف نتبادل مع اسرائيل الثقافة والاداب ولكن كيف يكون هذا ؟ وما مدى اخطاره ؟ ونحن المسلمين لنا عقيدتنا وطبيعتنا وجذورنا الفكرية القائمة على عقيدتنا الاسلامية اساسا وعلى الاخلاق والعادات والتقاليد ثانيا وللاليهود ايضا ثقافتهم وادابهم المستندة على عقيدتهم ، وجميعنا نعلم ماذا تعني الثقافة والاداب عند اليهود من اباحية وكفر وانحلال ، وجميعنا يعلم كيف ينظر الينا اليهود من خلال توراتهم وعقيدتهم المنحرفة . فكيف يمكن أن نتبادل معهم ثقافتنا ؟ وكيف يمكن أن نفتح أبواب عقولنا لأفكارهم السوداء ؟ وكيف يمكن أن نهوهم معلوماتنا عن اليهود في خلال ألف وأربعمائة عام ، هي ميراث الاسلامي كيف سيكون هذا الغسيل المخي ؟ وليس الاشكال هنا فقط ؟ ولكنه في النتيجة ؟ ما نتيجة هذا التبادل الثقافي ؟ ما نتيجة غسيل المخ المسلم ماذا نفعل في الآيات القرآنية التي تتحدث عن غدر اليهود ولؤمهم ماذا ؟ ... ؟ ... ان القلم ليعجز عن تصوير هذه النتيجة انها سوداء قاتمة . انه مستقبل قاتم مخجل ذليل لن يعرف فيه اولادنا ديننا ولا خلقنا لا سمح الله تعالى ،

هذا بعض ما يعنيه السلام مع اسرائيل فانتبهوا ايها المسلمون فان التاريخ يرمقكم من بعيد وأن الاجيال لن تغفر لكم الغفلة والصمت . وان الله تعالى يهمل ولكنه لا يهمل .

والجميع يعلم كيف تكون هذه الطرق وكيفية يمكن أن يكون هذا الوضع ذريعة لامتداد اسرائيلي اخر يدها من الفرات الى النيل كما هو مكتوب على الكنيست .

٢ - بالنسبة الى السياحة :

وهذا لا يمكن أن يكون لوحده ، بل لا بد أن يعضده غزو اسرائيلي ، انها غزو سلمي يسمى السياحة . . . والسياحة خطر يجب أن يغرد له مقال خاص يبين اخطاره من جميع انواحي ولكننا هنا سنتكلم عما يخصنا منه . وللبرهان على ما قلناه من أن السياحة غزو أن اسرائيل جهزت فريقا سياحيا الى مصر فور الانتهاء من كامب ديفيد ولعل هذا كان أول تحرك اسرائيلي الى مصر . ولقد شجعت الدوائر المشبوهة والتابعة للغرب أو المقلدة له السياحة فأحاطتها بدعاية كبيرة وجعلتها فنا قائما بذاته وأصبح لها مدارس وكليات تخرج موظفين سياحيين وعظمت حتى صارت من دعائم الدخل القومي بل من أهم موارده مثل تونس ولبنان ولكن الملاحظ أن هذه السياحة تأخذ باليهمين أضعاف ما تعطيه بالشمال فكل بلد تنتشط فيه السياحة تخبو امامها فيه شملة الدين ويستشري فيه الفساد والاحتلال وهذا بديهي لا يحتاج الى برهان أو دليل فان هؤلاء السائحات والسياح يأتوننا كاسيات عاريات في ثياب رثة حينا ونظيفة حينا اخر ، ويشعرون مطلقه وقذارة مفرقة تارة وفي اناقة وترف تارة اخرى ، ولكنهم جميعا يحملون الينا افكارا شاذة وأخلاقا منحطة وثقافات وفلسفات وأنماط حياة ونماذج سلوك غريبة قذرة تخلق في شبابنا الخلل والاتحار والفساد والاباحية والاحاد ثم الضعف والانزمام .

لك فان الصناعات الغريبة او لشرقية ان تستطيع ان تقف في وجه لصناعات الاسرائيلية مع التساوي من الناحية التقنية والفنية وذلك بسبب قرب الاسواق الاستهلاكية بالنسبة الى البضائع الاسرائيلية الامر الذي يجعلها أرخص بسبب انعدام اجور النقل تقريبا بينما تضطر الدول الأوروبية أو أمريكا أو اليابان وغيرها الى دفع اجور نقل باهظة بسبب طول المسافة .

ونحن ماذا سوف نصدر الى اسرائيل انه سؤال هام يجب أن نسأله لانفسنا . اننا سوف نصدر اليها المواد الخام التي سوف تأخذها بأرخص الاثنان ثم تعيدها الينا بأضعاف ثمنها . ولن تمضي مدة طويلة الا والاموال العربية كلها قد

السلام الاسرائيلي
يعني :
• الاعتراف
• حرية التجارة
• السياحة
• التبادل الثقافي

انتقادت بشكل أو بآخر الى جيوب يهود اسرائيل ، الامر الذي سوف يجعلها غنية الى جانب فقراء . وبالطبع ان تقف اسرائيل عند هذا الحد أبدا ، انها سوف تقدم القروض لنا تلو القروض ولن يمضي وقت طويل الا ونحن مدينون لاسرائيل بكل شيء وعندها يخلع الوحش اليهودي عن وجهه البرقع الباسم ليطالبنا بالدين وهناك آلاف الطرق لاستيفاء الديون

الى الطغاة .. هذا نذير ..

بقلم المتأثر
محمد حريشة

* « واذا قيل لهم : لا تفسدوا في
الارض ..

قالوا انما نحن مصلحون (!)
الا انهم هم المفسدون ، ولكن لا
يشعرون .

* « واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس .
قالوا اتؤمنن كما امن السفهاء (!)

الا انهم هم السفهاء ، ولكن لا يعلمون
« واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا

واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا
معكم انما نحن مستهزون الله

يستهيء بهم ويمدهم في طغيانهم
يعمهون ..

* ادعوا الى اصلاح وهم المفسدون .
وادعوا الى ايمان وهم مستهزون

وخانوا الله والرسول وخانوا اماناتهم
وظنوا انهم يستخفون .

* * *
● واخذ الله من قبلهم في القديم

قو منوح ،
وعاد قوم هود ،

وشمود قوم صالح ،
واصحاب مدين قوم شعيب ،

وفرعون ذا الاوتاد ، الذين طفوا في
البلاد ، فاكثروا فيها الفساد ..

فكلا اخذنا بذنبه :
فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ،

ومنهم من اخذته الصيحة
ومنهم من اغرقنا ،

وما كان الله ليعظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ..

ساذاورا ، الجامعات الأمريكية في البلاد العربية ..

نشرت جريدة الصحافة السودانية منذ ايام ان
الدكتور الباقر مدير جامعة ام درمان الاسلامية
تلقى رسالة من المستر توماس لامونت مدير
الجامعة الامريكية بالقاهرة ، اشار فيها الى ضرورة
توطيد العلاقات بين جامعة ام درمان الاسلامية
والجامعة الامريكية بالقاهرة .

ومنذ شهور كنت ازور دولة عربية مسلمة ،
وقرات في صحفها ان مدير الجامعة الامريكية
ببيروت ، يزور البلاد ، وفي زيارتي لوزير التعليم
هناك تلقي الوزير مكالمة من ولى العهد للبلاد بعدم
التعاون مع مدير الجامعة الامريكية الذي جاء
لتوثيق العلاقات بين جامعتي والجامعات الاسلامية
وكم سعدت نفسي بهذا الاتجاه الطيب ، لكن في
الصباح قرأت في الصحف ان الدولة العربية
المسلمة تبرعت بخمسة ملايين .. للجامعة
الامريكية في بيروت ، وكم دهشت وكم اسفت
فالجامعات الامريكية في البلاد العربية ليست
في حاجة الى مساعدة ، وما اكثر جامعات المسلمين
التي هي احوج ماتكون الى المعونة ، فجاءة
الازهر مثلا ترفض قبول العشرات من البلاد
الافريقية والاسيوية بسبب التقتر على ميزانيتها ،
وكذلك تفعل جامعة ام درمان الاسلامية بالسودان
ان الجامعات الامريكية في البلاد العربية ذات
اهداف لا تخدم السياسة الامريكية - فحسب -
بل مصلحة الصليبية الدولية في المقام الاول ، فهي
مخطط من مخططات التبشير . وعندما عوتب
مدير جامعة بيروت الامريكية منذ سنوات طوال
لان الجامعة قد فشلت في استقطاب الشباب
المسلم ليرتك دينه الى المسيحية ، دافع المدير عن
نفسه ، بان مهمة الجامعة ليست تفسي المسلمين
وانما زلزلة العقيدة في عقول الشباب المسلم ، وفي
هذا المجال حققت الجامعة اهدافها .
فهل نحن المسلمين على حذر ؟

ابو-هالة

الافعى اليهودية ..



تعتبر الوكالة الدولية للطاقة الذرية أهم مؤسسة علمية في العالم ، والطريف ان للامة العربية علاقة وثيقة بهذه الوكالة ، فهناك احدى عشرة دولة عربية على الاقل يشتركون في عضويتها ويمدونها بالاموال المترتبة عليهم من خلال المشاركة في ميزانيتها السنوية ، وهذا يعطيهم الحق بالحصول على مساعدتها الفنية من اجهزة خبراء ، ولكن اسرائيل التي لا تهدد الوكالة بدمهم من مال ، تحظى بالمساعدات الفنية والمخبرية بما يعادل اربعة اضعاف ما تحصل عليه جميع الدول العربية من هذه الوكالة الدولية .. اليس هذا امرا عجبا ؟ ..

واذا تجاوزنا هذه الحقيقة العجيبة ، فاننا نجد التكتيك اليهودى في ميدان العلوم النووية يحرص دائما على ترغيب علماء الذرة العالميين بزيارة اسرائيل ، وذلك بقصد الافادة من خبراتهم ، حيث تستقبلهم الدولة ضيوفا على معهد وايزمان الاسرائيلى للابحاث الذرية ، الذي يقوم بمعظم الابحاث الذرية في دولة العدو ، بينما تجد بعض العرب يعلقون براعتهم من الرغبة في التسلح — ولو كان هذا السلاح مما كان يستخدم في الحرب العالمية الاولى — الا انها مقارعة عجيبة صنعها الساسة في عصر مخيم داود .. الذي اقتضى ان تؤخذ حتى الاسلحة اليدوية من يد المحارب المصرى ثم يشر بالخلاص من الحرب في ظل الصداقة المصرية — اليهودية ، ويوحى له في مرسوم جمهورى ان الشؤون الحربية لا مكان لها في الوزارة التي ينتمي اليها ، والتي صارت تحمل اسم الدفاع في التشكيل الوزاري المصري الاخير ، بينما تعلن حكومة العدو لمواطنيها عن تمهيد الولايات المتحدة ببناء اكبر قاعدتين عسكريتين تحتويان احدث الاسلحة وافتكها ، بينما تتابع المؤسسات النووية اليهودية عملها بصمت وسرية ، وتتابع الدول العربية دفع الاموال دفع المترتبة عليهم للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، التي تستفيد منها كل الامم ما عدا الامة العربية ..

ابو الهدى

● وفي الحديث :

— اخذ الله ملكا تلطخ بدم امام شهيد قتل على قارعة الطريق ، واخذ الله عهدا تلطخ بدم شهيد ، وشهيد ، وشهيد .. وانتقم الله ممن عذبوا فشرّبوا نفس الكاس من نفس العبيد ... ثم لا يتوبون ولا هم يذكرن .. ● وخلف من بعدهم خلف استبدلوا بالحرب الشاملة الحرب المحدودة ، وبالتصفية العامة التصفيات الجانبية عملا بالمثل الدارج — اضرب المربوط يخاف السايب ..

وتاجروا بالشعارات .. ومارسوا تحت وهجها وبريقها من الخيانات ما سوف يصهم ابد الدهر بالعار والشنار ، وان صلوا وصاموا وزعموا انهم مسلمون . ووضعوا انفسهم في مدارج وبروج فوق شعوبهم ، من بذخ وترف ، رغم معاناة شعوبهم وضيق احوالهم ، ورغم ما كانوا يرددونه وياخذونه على اسلافهم . وظنوا انهم مانعتم حصونهم ،

وشعاراتهم .. من الله ثم من شعوبهم يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون .

● وفي اماكن اخرى لا تزال الحراب موجهة — في غير استخفاء ولا استحياء الى صدور الشعوب ، والى قلوب العاملين للاسلام ، وتحت علم الصليب ، او الاعلام الحمراء .. يجرى الدم الاحمر القاني عزيزا وغزيرا .. يشكو الى الله غفلة المسلمين وكيد الجرمين ، وتوافق القوى الدولية بله اتفاقا على استئصال شافة الاسلام والمسلمين ● ويظن هؤلاء ان جريان الامور وفق ما يشتهون يعني انها قد استتبت لهم ، وان الدنيا قد دانت لحكمهم ، وان لا مستقبل بعد ذلك الا لكيدهم ومكرهم .

وينسون :
وتلك الايام نداولها بين الناس .

وينسون :
ان لكل فعل رد فعل مساويا له في القوة ومضاد له في الاتجاه ..

وينسون :
ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وينسون :

يريدون ليطفئوا نور الله بانفواهم والله متم نوره ولو كره الكافرون .

الأزهر في مهب الريح

٤٠

الماضي والحاضر لا بينهما ..!!

محمد عبد الله السمان

منصبه ، ومات الشيخ ولكن موقفه العظيم لم يموت ولن يموت ..

ونظرة معاصرة من ناحيتين :

الاولى ، ما يعانيه الأزهر من اختناق بسبب ميزانيته ، وبسبب التفرقة في المعاملة بين الأزهر وبين غيره من المؤسسات ، فمثلا ، ما تزال كليات الأزهر الثلاث في مدينة أسيوط الشريعة واللغة وأصول الدين ، تحتل المعهد الديني القديم هناك ، والمباني القديمة متهاكة ، بينما جامعة أسيوط العلمانية تضارع أحدث جامعات أوروبا .. ولولا أن المغفور له جلالة الملك فيصل تبرع بعشرين مليون دولار لإنشاء جامعة جديدة للأزهر في أسيوط لكان مقدرًا لجامعة الأزهر أن تظل تشغل المباني القديمة المتهاكة ، وإذا نحن نظرنا إلى كليات الأزهر العتيقة في القاهرة ، وجدنا الفرق شاسعا بينها وبين مبنى معاهد الموسيقى مثلا وقد أقدمنا على مبنى شهدته القاهرة لدار الكتب المصرية ، بينما مكتبة الأزهر التي تضم زهاء أربعين ألفا من

عندما كنا نزور الهند والباكستان ، وكان معنا الشيخ الباقوري بزيه الأزهرى ، لمنا مدى تقدير الشعوب المسلمة للشيخ - لا لشيء إلا لأنه في نظرهم - بزيه - ممثلا للأزهر ، ولقد تمنيت أن لو كنت قد ارتديت الزي الأزهر ، لآكون موضع الحفاوة التي لا تقدر ..

● لعل القراء يفكرون موقفا مجيدا للمرحوم الشيخ عبد المجيد سليم شيخ الأزهر الأسبق والعالم السلفي الكبير ، كان يطالب - رحمه الله - الحكومة بأن تحقق للأزهر حاجته من المال ، والحكومة تماطل ، وكان الملك يقضي الصيف بإيطاليا ولا حديث للصحف العالمية إلا بذخ الملك فاروق وإسرافه ، وأنفاق الأموال الطائلة على موائد الميسر ، وعلى فتيات الليل ، وفاض الكيل بالشيخ ، فادلى بتصريح كان قبلة مدوية ، قال : تقبر هنا وإسرافى هناك ، وكان الشيخ يدرك أنه سوف يدفع ثمن تصريحه التضحية بمنصبه ، ولكنه لم يتردد في أن يقول كلمة الحق ، وأبعد عن

● أكرر هنا قبل كل شيء أن أي مسلم خالص الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها ، لا يحمل للأزهر إلا كل خير ، ويتمنى من أعماق نفسه أن يصبح الأزهر في المكان اللائق به ، وأن يؤدي رسالته المتوط بها ، والملقاة على عاتقه ، ولكن أي أزهر نعني ؟ بالطبع الأزهر الشخصية المعنوية ، لا الأزهر : الإدارة والأشخاص والمباني .

● وأود أن أشير هنا أن الدافع إلى هذه المقالات هو حبنا للأزهر وحرصنا عليه ، ونعوذ بالله أن يكون الدافع هوى أو حاجة في نفس يعقوب - وحرصنا على الأزهر نابع من أن الأزهر لا يزال له مكانة في نفوس المسلمين ، ولا سيما الشعوب المسلمة خارج مصر وخارج العالم العربي ، التي لم يقدر لها أن تحتك بالأزهر : الإدارة والأشخاص والمسار ، ولقد قال لنا المهندس أحمد الشرباصي الذي كان وزيرا للأوقاف وشؤون الأزهر ، لبضع سنين وأشهد أنه كان من أخلص وزراء الأوقاف للإسلام وللأزهر ، قال لنا

المخطوطات ايلة للسقوط ، وقد نهب من تراثها الكثير ، وقد توقف العمل فيها منذ سنوات ..

النظرة الأخرى : ما تعانیه السياسة المصرية من تضخم في الاسراف الذي لا مبرر له ، ومثلا مؤسسة السينما خسرت في عام واحد زهاء ثمانمائة ملايين من الجنيهات ، والمهرجانات التي تقام في مصر ، ومنها مهرجان السينما تكلف الدولة ملايين الجنيهات بل أن نقل مباريات كرة القدم مني كأس العالم عن طريق القمر الصناعي ، تكلف زهاء مائتي ألف من الجنيهات ، وعلاج الممثلين والممثلات في أوروبا وأمريكا ، يكلف الدولة مئات الألوف من الجنيهات وكذلك جوائز المسرح والسينما ، وبرامج التلفزيون الهابطة ، وانشاء مقابر للخالدين ، واقامة التماثيل لكل من هب ودب .. وما خفى كان أعظم ..

ومع هذا فالأزهر قابع ساكت ، لم يوجد فيه بعد من يصرخ في وجه الدولة : تقدير هنا واسراف هناك ..

● استقبل خديو مصر البعثة المصرية المسافرة الى باريس في طلب العلم ، وكان من بين أفراد البعثة الدكتور طه حسين ، ورحب به الخديو ترحيبا خاصا ، وكان الشيخ محمد شاكِر وكيل مشيخة الأزهر — وهو والد المرحوم المحدث الشيخ أحمد محمد شاكِر ، والاستاذ المحقق محمود محمد شاكِر — كان يصلي الجمعة بمسجد محمد أبي الذهب المجاور للأزهر ، وسمع خطيب الجمعة يثنى على خديو مصر ، ويقول : وجاءه الأسمى .. فما عبس وما تولى .. فاعتبر الشيخ محمد شاكِر أن في هذا القول تعريضا برسول الله — صلوات الله عليه وسلامه — وما أن انتهت الصلاة ، حتى وقف الشيخ محمد شاكِر يقول للمصلين : أيها الناس : أمسكوا صلاتكم فان صلاتكم خلف هذا الإمام

باطلة .. ولم يقف عند هذا الحد ، بل كتب مذكرة ورفعها الى المسؤولين .. وكان أن أبعد الخطيب عن المسجد ..

وكان عبد الناصر في مؤتمر شعبي في اسيوط ، ووقف محافظها يخطب وكان مما قاله : اللهم اننا نحبك ولكننا نحب جمالا .. فما حيلتنا ؟؟ ووقف مدير جامعة اسيوط يومئذ يخطب ، وقارن بين معجزات جمال ومعجزات الرسل ، فاذا معجزات جمال تفوق معجزات الرسل : لنن كأني عيسى قد احيا ميتا او ميتين ، فانت يا جمال قد احييت مائة مليون عربي ، واذا كان موسى قد شق له البحر ، فانت يا جمال شققت النيل واقمت النسيء العالي .. واذا كان محمد قد اعطى القرآن .. فانت يا جمال قد اعطيت الميثاق .. كان المؤتمر مذاعسا بالتلفزيون والاذاعة على الهواء ، والقم الأزهر حجرا ، ولم ينفوه بعبارة واحدة ..

ومنذ سنوات كتبه الاستاذ احمد محمد الصاوي بالاختيار يمتدح كتابا لصلاح نصر مدير المخابرات السابق السفاح المعروف ، وكان مما قاله الكاتب : لقد تأكد لدى أن السيد صلاح نصر مدير المخابرات كان يعلم خاتمة الاعين وما تخفى الصدور .. ومنذ سنوات قال العقيد معمر القذافي في حديث له بتلفزيون مصر : يجب أن تقوم راية الناصرية وراية الاسلام جنباً الى جنب .. ومنذ ثلاثة شهور قال الشيخ الشعراوي وزير الدولة لشئون الأوقاف والأزهر : لو كان الامر بيدي لاعتبرت السيد رئيس الجمهورية في مقام الذي لا يسأل عما يفعل .. وازاء هذه كلها تصنع الأزهر الصمم وعدم الأزهر رجلا واحدا يصرخ في هؤلاء قائلا : فض الله افواهكم ..

● في عام ١٩٥٣ حدث اعتداء فرنسي على سلطان المغرب المرحوم محمد الخامس ، وعزل عن العرش ، وساند بعض الخونة من المغاربة ،

وكان شيخ الأزهر هو المغفور له الشيخ محمد الخضر حسين ، فجمع هيئة كبار العلماء وأصدروا بيانا اتهموا فيه المغاربة الخونة بالخروج على الاسلام ، وأرسل البيان الى الصحف ، ومنع نشر البيان بأمر عال فكتبت شيخ الأزهر استقالته وأرفقها بالبيان ، وأرسلها الى رئيس الجمهورية ، وكان أن نشر البيان .. ومنذ سنوات قلائل ، صدر في الصومال قانون للأحوال الشخصية اعتبر علماء الدين هناك تحديا شريعة لله ، وخطبوا في المساجد ضد القانون ، وشن زياد برى حملة مسعورة على العلماء استشهد خلالها — شنقا ورمييا بالرصاص بضعة وعشرون عالما ، وقيل تنفيذ حكم الاعدام أرسل الدكتور عبيد الحليم محمود شيخ الأزهر برقية هادئة يطلب فيها وقف حكم الاعدام وأمر الدكتور أحمد كمال أبو المجد وزير الاعلام يومئذ بعدم نشر البرقية في الصحف ، وكان أن التزم شيخ الأزهر الصمت ..

● والامثلة كثيرة لا حصر لها .. وانما قدمت بعضها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر ، وان ننس لا ننس يوم أن وجه عبد الناصر في مؤتمر عام مذاع على الهواء شتائمهم وسبابه لعلماء الدين المشايخ ، الذين يملأون بطونهم بدين الله ، ياكلون الديوك الرومي ثم يصدرون الفتوى ، وكان يقصد عالما جليلا شجاعا هو الشيخ حسنين مخلوف مفتي الديار المصرية الاسبق ، لانه أدلى للمتحف السعودية بحديث أنكر فيه باسم الاسلام الاشتراكية الناصرية ، وعمليات التأميم وتحديد الملكية .. وتناهب الأزهر .. لكنه عجز عن أن ينطق ببنت شفة ..

والحديث بقية ..

القاهرة — محمد عبدالله السمان

طفولة رجل

رقم الهاتف تائه في ذهنه المرهق بأعمال كثيرة زادت عن الحد . حاول عبثا ان يعثر على الرقم ، غير انه لم يجد فائدة من محاولته الاخيرة التي انتهت بالفشل كحاولاته السابقة . تأكد له ان عقله الالكتروني كما كان يسميه صار معطلا عن العمل ، او على اقل تقدير هو لا يعمل بكفاءة ، وتساءل لما اصابه في الايام الاخيرة . ليست المسألة قاصرة على قدرة العقل على العمل مثلا ، هناك اشياء تحدث في داخله في الاتجاه السلبي ، تسلب منه مكاسب كان يتمتع بها من قبل . انتبه اليها اليوم حين عجز عن تذكر رقم الهاتف الذي يريده .

رجع بظهوره الى مسند المقعد ، ومسح سطح مكتبه ببصره ، ثم رمى راسه ايضا الى الوراء . في تلك اللحظة قفزت في ذهنه كلمة الخمسين من العمر . اه من السن . اخيرا عبر عتبة الخمسين بعد ان اشتعلت راسه بنار الشيب . تلك النار التي اقهرت قوة الذاكرة ، واكلت قوى اخرى ، وبدأت تحونه الى حطام يحتاج الى راحة طويلة ليسترد صحته مرت يده فوق شعره الابيض ، وضغطت عند السالفتين ودلت على ان صاحبها تمنى ان يصيب شعره الابيض ليصبح فاحم اللون ، ولكن هل هذه الصبغة تعيد للذاكرة شبابها الذي ولى . واكثر من ذلك ، هل هذه الصبغة تليق ببقائه الرفيع . هز راسه بالنفي في اثناء جلوسه معتدلا امام مكتبه . دفع جسده الى الامام ،

واتخذ جلسة المدير . ايكون مدير القسم ذا شعر بني الشكل ، مخصبا بصبغة وصنعة ؟

ومع انه عاد الى التفكير من جديد في رقم الهاتف الضائع في ذهنه ، الا انه لم يعط لهذا التفكير اهمية كبرى كأنه يشس من العثور على ما يريد . من المؤكد ان الرقم محاه الزمن ، وان الرقم غرق في بحر العمر العميق . دخل الساعي يقدم له قدح القهوة ، مع ابتسامة الصباح الرقيقة . كان الساعي يتسم له لانه سيطلب منه انذا بالانصراف مبكرا من القسم لامر خاص بأسرته . نظر اليه المدير بدهشة ، كانت ابتسامة الرجل تكاد تنطق بالطلب . ساله :

— لماذا تتسم هكذا ؟

اجاب الرجل بابسامة اوسع من ذي قبل :

— لا لشيء

غضب المدير وقال :

— ولكنك تتسم فعلا بطريقة مثيرة

ارتبك الساعي ، واصر على اخفاء طلبه خوفا من رفضه ، ومن ثورته ، قال بلسان ينعمش :

— انها عادة يا استاذ مراد .. اقدم انقهوة بوجه بشوش ولعلك لاحظت هذا كل مرة .. لعلك تذكر اني ابتسم دائما .

هاج المدير قائلا :

— اذكر .. اذكر .. انتظن انسي نسيت مثلا

— لم اتفوه بذلك ولا اقصد

— انا قوي الذاكرة .. مفهوم

— مفهوم يا سيدي .. مفهوم

تراجع الرجل الى الخلف ، وخرج قبل ان تقع الكارثة . خشى ان يطرده من الحجرة ومن القسم الى الشارع . خرج يجر نفسه كما تجر الخيل عربية فارغة . لمن الابتسامة التي لزقها على ثغره . تكلف الابتسام من اجل

طلب لم يطلينه . ماذا حدث في الوجود ؟ هل تغيرت ائقاليذ ؟ الم يكن يتسم من قبل دون ان يكون هناك طلب ؟ لماذا لا يتسم اذن حين يوشك ان يطلب شيئا ؟ اي جريمة في ذلك ! ندم السيد مراد بعد خروج الساعي . وعاتب نفسه على ماحدث منها . اساء الى الرجل بلا ذنب ارتكبه . واحس بالندم يصفعه على وجهه لانه ترك نفسه تتصرف بحماقة واضحة . ثار على ابتسامة المسكين وهو يقدم له القهوة . اكان يفضل ان يقدمها بوجه عابس ؟ ضغط على زرار الجرس ، وقال للساعي حين دخل :

— انا اسف .. اعصابي كانت متوترة

بدا الرجل مذهولا ، حرك راسه كأنه لا يفهم ، ولم يفتح فيه بكلمة تسيء الى الموقف . قال المدير مرة ثانية :

— اعتذر .. فانت رجل طيب اضطر ان يقول بحذر :

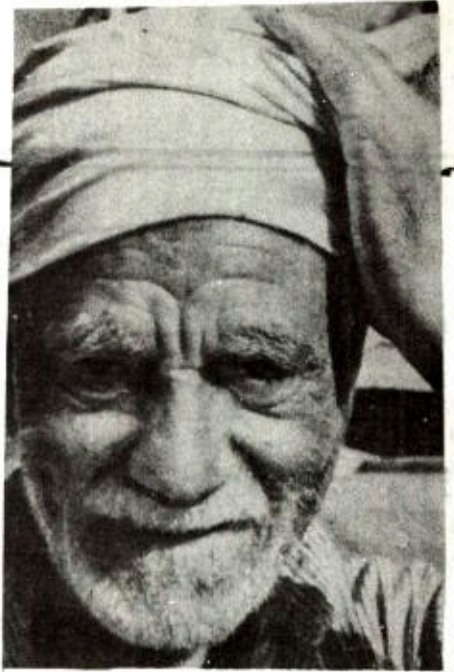
— اي خدمة يا استاذ مراد قال له بنية صادقة :

— ليتك تقدم لي خدمة .. وتبحث لي عن علاج للنسيان زادت حيرة الرجل ، فقال :

— كلنا ننسى يا سيدي .. الانسان ينسى دائما .

— وهل أنت تنسى بسرعة شيئا كنت لا تنساه ؟

— نعم .. انا انسى الان كثيرا .. وخاصة بعد ان تقدم بي العمر ضرب المدير سطح المكتب بقبضته ، وثار فجأة كأنه ربح هبت في الحجرة ، وقف يدهم بكلمات غير مفهومة ، تقهر الرجل بذهول خطبه في الباب لحظة هروبه . نجا بنفسه من العاصفة . لابد ان هناك شيئا قد حدث في نظام الحياة لا يعرفه . ايتغير طبع المدير بين لحظة واخرى من النقيض الى النقيض ؟ كان يعتذر له منذ قليل بصوت هادئ ، ثم انقلب الى زئير



يزلزل الاركان . ذهب الساعي
يستغفر الله ويستجد به من هؤلاء
اصحاب الامر والنهي في الادارة .
وعد زوجته بالعودة قبل مواعده
المعتاد لكي يصحبها الى المستوصف ،
بيد انه لن يتمكن من تنفيذ وعده . كيف
يطلب اذنا بالانصراف في هذا الجو
المقلوب الذي تحول فيه المدير من
البرودة الى اعلى درجات الحرارة ؟
وتكوم الساعي بجوار الجدار يشكو
حاله للجناد .

اما المدير فوجد نفسه ينتفض
بعصبية ، وقد خلت الحجرة دونه ،
ظل واقفا الى ان هذا ، فبرك بذراعية
على المكتب وجنس يتهم نفسه
بالجنون . ما اصابه في هذا اليوم ؟
لم يخطئ الساعي المسكين . انه
ضحية تفكيره المضطرب . ما كاد
الرجل يتحدث عن تقدمه في السن حتى
نهض يصيح ويهلا الحجرة بصوت
كالرعد ، وان كانت كلماته غير مفهومة
.. يا لها من مهزلة ! كل هذا يحدث
لانه اكتشف تأثير سن الخمسين على
قوة الذاكرة ، وربما على قواه
الآخري . معنى ذلك انه خائف من
الشيخوخة الملعونة . ومعناه ايضا
ان الخوف قد استبد به واسره في
سجن التوتر والاضطراب . ومن
الفريب ان الذي فتح الباب لكل ذلك
الخوف الرهيب هو نسيانه لرقم هاتف
كان يرغب في الاتصال بصاحبه ،

وها هو في حالة سيئة نتيجة ذلك كله ،
ونتيجة سوء معاملته للساعي
المسكين . من الواجب ان يعتذر له ،
ويتركه يمضي قبل ان يفقد اعصابه
مرة ثالثة .

ضغط على زرار الجرس ، انفتح
الباب عن راس تطل منه . نظير
الساعي من فتحة الباب بذهول
ورعب . رأى المدير جالسا في مكانه ؟
تقدم خطوة فاصبح في الداخل .
تشجع وتقدم خطوات عندما ابتسم له
المدير .

مثل بين يديه مستسلما لابتسامته
العريضة التي كشفت عن اسنان
بيضاء . قال المدر بلهجة ودودة :
— اعتذر عما بدر مني

بدا الساعي يهم بالتقهقر انتظارا
للحظة الانفجار . انه نفس الموقف
السابق . عقب الاعتذار بوقت قصير
ضرب المكتب بقوة ، وخاطب السفى
بصوته العالي . لاحظ المدير تردد
الرجل وعدم اطمئنانه اليه ، فقال :
— لن يحدث ما يسيء اليك ..
المهم ان تقبل اعتذاري

قال على الفور لينصرف من الحجرة :
— قبلت .. هل اذهب ؟

— نعم
استدار الرجل ولكن المدير قال :
— اسمع

التفت اليه بوجل وخجل من رغبته
في اذهاب ، قال المدير :
— هل تصدق اني تجاوزت
الخمسين ؟

— لا .. لا ياسيدي .. لا اصدق
اتسعت ابتسامته المدير ، ولانت
اكثر لهجته :

— كم عمري فيما تظن ؟
— اقل من الاربعين
— وهذا الشعر الابيض
— علامة حسن التفكير

ازدانت ابتسامته المدير اتساعا
وروعة ، واستجاب الساعي لداعي

المجاملة من اجل ان تتحقق رغبته في
طلب اذن بالخروج قبل الموعد بساعة ،
قال المدير :

— وبماذا تفسر كثرة النسيان
— بأعمال الادارة والحياة التي
لا تنتهي

— ولكنك انت اعترفت بالنسيان
بسبب تقدم العمر
— مثلي .. ينسى بسبب انسن ..
ولكن انت يا سيدي

قاطعه بقوله :
— على اي حال انا تجاوزت تلك
السن فعلا

— لا يبدو على وجهك ما تقول ..
والعمر يقاس بشباب الوجه وقوة
البدن ..

ورأى قدح القهوة كما هو لم ينقص
شيئا ، فقال :

— لم تشرب يا سيدي قهوتك
— الم اقل لك اني انسى .
— لم تنس .. وانما كنت

مشغولا بشيء ما
— هذا صحيح .. جهز لي القهوة
واحضرها ثم استرح .

حانت الفرصة ، وينبغي ان
ينتهزها ، قال :

— زوجتي مريضة يا سيدي ..
اطلب اذنا بالانصراف قبل الموعد
بساعة

— انصرف بعد ان تأتي بالقهوة
— اشكرك ياسيدي .. اشكرك
وحمل قدح القهوة القديم ، وخرج

يجري ليعود بعد قليل حاملا قفحا
ساخنا ، وعلى وجهه ابتسامة حقيقية
مختلفة عن ابتسامته الاولى التي

كانت مقصودة ومزيفة . رأى المدير
يتكلم في الهاتف . حين التقت
عيناهما ، رفع المدير الساعية عن

فمه وافنه ليقول له بفرحة طفل :
— تذكرت الرقم الذي نسيته ..
مع السلامة انت .. اذهب بسبب الى

زوجتك .
نوضع الرجل القهوة وخرج .

الأديب الاسلامي

عبد الله الطنطاوي ومجموعة القصصية « ذرية بعضها من بعض » بقلم : محمد عبد قاطر محي

القصصية الشيقة ، فتراها يعتمد الى المباشرة حيناً وعلى الرمز أحياناً وذلك بمقتضى البناء القصصي الذي تقوم عليه الأقصوصة ، فأقصوصة - قدر - التي تحكي حكاية القدر مع الانسان ، ينفذ فيها الطنطاوي بفكرة إيمانية عميقة من خلال تصوير حدث بطله رجل خرج من المستشفى سليماً معافى في لحظة يشس الأطباء من علاجه ياساً مطلقاً ، لأن القدر يريد أن يموت على باب المستشفى تحت عجلات إحدى السيارات المارة في لحظة وفد إليه عشرات المهنيين بنجاح العملية الجراحية وشفاؤه ، وقد تسرب أديبنا الاستاذ عبدالله الى فكر المتلقي وقلبه بهذا الحادث الذي قد يتكرر مع الانسان في أشكال مختلفة ، ليضع وجدانه وأحاسيسه أمام حقيقة الإيمان بالقدر خيريه وشده ، في عصر كاد الانسان العربي أن ينسى ربه ، وأقصوصة - قدر - هذه نموذج حي للخلفية الإيمانية

تؤكد كلها أن الطنطاوي قاص موهوب وفنان ماهر وأديب مرهف الاحاسيس ومفكر ملتزم ، وقد اختار شخصيات أقاصيصه من المجتمع الذي يعيش فيه ، حيث تتخطى الجهالات وتنقلب المفاهيم ، ليصبح القرد نمراً في عصر طغت فيه المفسد الاخلاقية على شخصية الامة العربية فلونتها بالوان دامية وصبغت وجهها بأصباغ شتى طمست معالم الاصاله فيها ، وترى الطنطاوي يتساءل على لسان أحد شخصوه في أقصوصة الضياع : « نحن نعرف ان الفساد الاجتماعي قد استشرى في مجتمعنا ، وأن الفوضى الاخلاقية قد عمّت فيه ، حتى كادت تقوض أركانه ، ولكن ، هل نحن نحن اذا جن الناس ؟ »

ان الهدف الاصلاحى الملتزم في هذه المجموعة القصصية لا يغيب على القاري ، والطنطاوي يطل بأفكاره الملتزمة من نوافذ الاحداث

يمجك فيه الصفاء والصدق والاخلاص ، ولو انك عرفته لوقفت على شخصية الاديب المسلم الملتزم فيها يعمل ويكتب ، ولقرات على جبهته سطورا من الضنى والتعب والعناء الذي تمارجه لذة الجهاد في سبيل الله ، كتب عنه الشاعر محمد الحسنائى واصفا : « اذا يسر لفريق من ادباء اليوم ان يناموا ملء عيونهم ساعات طسوالا ، وان يتكثوا على ارائك الشواطىء الوثيرة او في قصور الاصطياف ليكتبوا ، فان صاحبنا من مقر حي الجفون والاقدام ، ينام على مقاعد السيارات ويكتب على قفا اوراق الطلاب ، ويحاضر بحجرة تفج فيها حروف

النصب والجزم والنفي والموت .. » اما مجموعته القصصية « ذرية بعضها من بعض » فهى تدرج في عداد القصص الاسلامي الملتزم ، وقد حوت المجموعة احدى عشرة اقصوصة

المستسلمة للإرادة الإلهية عند القاص ، ولعل التعبير عن مثل هذه الخلفية في حدث قد يتكرر أشكاله يومياً ، استدعى من الطنطاوي المباشرة والوضوح في التعبير ، لتجيء الأقصوصة قطعه صادقة في تصوير حركة القدر وسلطته المباشرة على الإنسان .

وفي معركة المسلم مع الشيطان كتب الطنطاوي أقصوصته - طريق الشيطان - التي تبرز منها عبرة جلية لكل من أخطأ لهم شيطانهم مسالك الانحراف ، ويصور الأستاذ عبدالله صراع الإنسان مع الشيطان من خلال بطل الأقصوصة - أحمد - الذي قاده شيطانه إلى حد من السقوط جعله يقول وهو في درك المادة - ان النفاق سيد الأخلاق - الا ان لحظة من الانتباه جعلت - أحمد - ينتصر على شيطانه ، ليعود إلى صاحبه الذي قدم له نصائح الأخوة فيقول له : - لن أناديك بغير أخي ، فقد كنت لي الأخ الصادق النصيح ، البعيد النظر ، لقد كنت تنظر بعين إيمانك .. - وكانت لهجة أحمد تنم عن صدق اللسان .. وكان الشيطان يتراجع فيه تحت وطأة دموع الندامة على ما فعل - لينادي ذلك التائب ربه في ذات مساء وهو بين يدي صديقه الناصح : - اللهم أشهد .. اني تبت إليك توبة نصوحاً - وفي مثل هذه اللحظة ، تسقط مقولة المجتمع المادي - ان النفاق سيد الأخلاق - على يد الداعية الناصح الذي جعل نصب عينيه تحقيق الالتزام التطبيقي لقوله تعالى - ولتكن منكم أمة يذعنون إلى الخير ويأمرون بالمعروف ينهون عن المنكر .. -

على ان الأستاذ القاص لم يقف عنده هذه الحدود الدعوية في أقاصيصه وانما اطل على المجتمع المعاصر من اعلاه ليرسم مأساة الأمة الحقيقية

في قصه - عفريت - انها قصته الحاكم الطاغية الاعمى ، وحكاية المجتمع مع الوصولية والانتهازية والسقوط ، ولعل واقع الامه المرير ابنى على الطنطاوي الا ان يسوق احداث الاقصوصة في قالب مضحك من السخرية التي تخفي الالم والفنى في نفسه - وشر البليه ما يضحك - والذي يعرف الظرف الذي يعيشه القاص ، لا بد ان يدرك السبب الذي دعا الطنطاوي الى الاستخدام الرمزي في هذه القصص ، فلعله يمكنه من تجاوز عيون الحاكم القبيحة ، وغارب مساحي الجوخ القارصة ، الذين يتربصون الدوائر به وبأمثاله ممن يحاولون ان يبقوا عيون الوصولية الهابطة ، وقد رمز الطنطاوي الى هؤلاء بشخصية - فصعون - الركيكة المائعة التي تتسم بالخنوع والخسة والدناءة ،

حيث يروي - فصعون - قصه وصوله الى المرتبة الرفيعة في مناصب الحكومة بلفة الكاتب الرمزية ، فيكشف الفاعلية الجنسية الدنيئة في مجتمع الوصولية ، فلقد تمكن فصعون من الوصول الى منصبه الرفيع العالي في حكومة الحزبية

الوصولية عندما استنجد بمفاتن الجنس المتمثلة في زوجته الحسنة ، وقدمها نقراً عسلياً وجيداً اتمها وصدرها ناهداً للسلطان لتقدمه بدورها وهي تتكسر امام السلطان

- عبدكم فصعون ابو القرون يسا مولاي - وقرون الخسة التي توصل بها فصعون الى السلطان اعجبت ذلك الغبي الفارغ الذي يهتم بهؤلاء الوصوليين في تثبيت صولجانه ، اما المهمة التي ستوكل الي فصعون ، فهي من النفاق واليه ، فهو يروي قصة قائلاً - عندئذ يا شبيب ، استرجعت كل ما حفظته عن افسادة المنافقين ، من عبدالله بن ابي ، الى الشعراء المداحين ، والى النعماء

المخادعين .. وتذكرت ما حكته لي امي وجدتي وخالتي عن مكر الثعالب .. - ويستمد الطنطاوي معالم شخصية فصعون المتكاملة من الوسط الذي يعيش فيه ، والواقع الزاخر بمجتمع المنافقين والوصوليين ان فصعون - كذب للحاكم - لا يخرج في مهمته عن الكذب والخداع والمراوغة والتضليل ، فهو يعو منبر كل مناسبة قومية او ثورية ، ويتسرب عبر كل صحيفة واذاعة ووسيلة اعلامية ، ليعلم كل يوم وليلة وفي كل مكان تبريكه وبمجيدته للحاكم ، انه لسان المنافقين ، انظر اليه يمجّد سيده وينسب اليه كل مفعرة وبطولة في سياق التبرير لوجوده - مولانا السلطان .. سيد من دانت له الرقاب ، وسليل العظماء وباقي الحضارات ، ومنقذ الفقراء والاغنياء ... الذي زعزع اركان الصهانية .. مولانا السلطان الذي ارسل نفسه اليها رحمة كبرى ، لينقذنا من الورطات التي ورطنا بها السلاطين السابقون ، اولئك الذين باعوا البلاد وانلوا العباد وتالها على الناس - . انها دياجة كل وصولي منافق ، وروابي قاسيون التي نضب فيها ماء بردى الرقراق تعرف تماماً كيف تنسج عناكب المنافقين غبشها ، وسوف تشهد في يوم ما ان السلطان الغبي ليس الا داعراً ياوي اليه اللصوص والسفلة من امثال فصعون ونعجته الافعى السافلة الساقطة .

وقبل ان انهي حديثي عن مجموعة الطنطاوي القصصية ، لا بد من الاشارة الى اصالة الفنان التي برزت في جميع اقاصيص المجموعة . الامر الذي يلح علينا بمطالبة الأستاذ عبدالله بالزيد من هذا العطاء الفني المتلزم ، ونرجو ان يكون حوارنا مع مجموعته القصصية هذه في مره قادمة حواراً يتناول الجوانب الفنية فيها والى لقاء قريب ان شاء الله .

السلام العظيم

شعرا يوسف العظيم

هزني الشوق للكتائب تعلبي
رأيت الفتح في الكف الامينة
نهل المجد عزة وفخارا
من سنا مكة ونور المدينة
والرسول العظيم في صحبه الفر
فداء وهيبة وسكينة
قاد خند الزحمن عزما وهزما
وسيرما بشارة مشيوية
يفقدى بالدم الذكي لواء
ريصد الجهاد يضي طريقه
لكاني بمسجد القدس يفتخر
وينادي اما سمعتم انبياء ؟
كيف نرجو الخلاص والفرج من
ختم الل واليهوان حينه ؟

انما الضرب عليه وجهاد
خطاب ميمس تلقونسيه
أين سعد وخالد والقي ؟
كلهم بالنساء ينصر دينيه
والسرايا يقودها ابن زياد
أخضع البحر لا يهاب سفينه
وصلاح كفره الصبح ارجو
أن تقيوا وتعلموا خطيه
انها المسجد الجريح سلام
لك عهد على المدى لن نخونه
ان علت راية الرسول ودوت
دعوة الله وهي فينا سجينه
ان تسيل الدماء حتى تروى
صخرة القدس والقياب الحزينة

اي سلم هذا الذي تنشدونه
وشمار هذا الذي ترفعونه
ان تزيلوا العبداء دون جهاد
وتدكوا في كل ارض حصونه
والعدو الدخيل في كل شبر
يث ليكم اذانه وعيونيه
بمسلا الارض والنساء فسادا
ويغذي بكل حقد جنونه
كم صغى ذاق الردى بينيه
وصغى ما عاد يلقي - الحنونه
وعجوز في غمة الليل باتت
جرحها ينزق الدماء سخينة
دمروا بيتها فصار حطاما
واستباحوا في حقلها زينونه
وفتاة عذراء مزقها القيد
وكانت رمز العفاف مصونة
وقتي تائر يذوب جراحا
هجر النوم والنعاس جفونه
من لظى جرحه يصوغ نداء
عل قوما تخاذلوا يسمعونه :
يا حماة الاقصى الجريح افيقوا
اين اقصاكه الذي تحمونيه ؟

قدملائم رجب القضاء كلاما
وانتم من الحديث شجونيه
ومضيتم لجلس الامن ضعفا
وهوانا وذلة ترجونه :
ان يدين العدو يا لهف نفسي
كيف ترجو - عصابة - ان تدنيه

مسابقة المجتمع الشهرية

٢ - لن تقبل الاجابات الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .

٣ - آخر موعد لاستلام الاجابات سيكون مكتوبا في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .

٤ - توزع الجوائز بالقرعة بين أصحاب الاجابات الصحيحة من المتسابقين وتُنشر أسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاجابات .

٥ - ليس بالضرورة أن تصدر في الشهر اربعة اعداد فلظروف الاعياد والمناسبات قد تصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المسابقة من ثلاث حلقات .

شروط المسابقة :

١ - ان مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تتألف من حلقات موزعة على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة أسئلة يقوم المتسابق بالاجابة عليها في اعداد الشهر بمظروف واحد يرسل الى العنوان التالي :

الكويت - الروضة - جمعية الاصلاح الاجتماعي
- مجلة المجتمع
مسابقة شهر ذي القعدة

١ - خصائص التصور الاسلامي كتاب قيم ، فمن هو مؤلفه ؟
ابو الحسن الندوي - عماد الدين خليل - سيد قطب

٢ - الراي بلد اسلامي ينتمي الفكر مالك بن نبي ؟
تركيا - السودان - الجزائر

٣ - اين تصدر المجلة الاسلامية الشهرية حضارة الاسلام ؟
المغرب - سوريا - اليمن . ؟

مسابقة شهر ذي القعدة

(الحلقة الثالثة)

افهتر الاجابات الصحيحة للاسئلة الآتية :

الجوائز

تخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مادية وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :

الجائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السادسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السابعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة التاسعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة العاشرة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

قيمة حل مسابقة شهر ذي القعدة (الثالثة)

الاسم :

العنوان :

الاجابة :

(١)

(٢)

(٣)

آخر موعد لاستلام الاجابات ٢١ من ذي الحجة

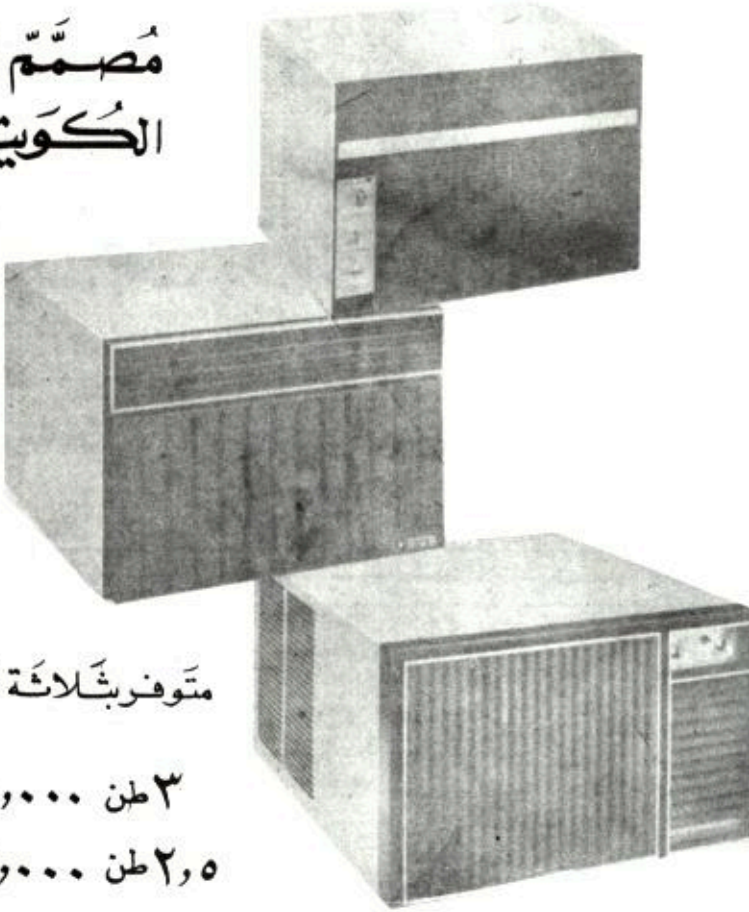
مع مميزات

كلفيناتور ٧٨

الدنيا ربيع

لكلفيناتور.. الاسم المرموق في عالم التكييف

مُصمَّم لأجواء
الكُوَيْت الحارة



متوفر بثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي.تي.يو
٢,٥ طن ٢٤,٠٠٠ بي.تي.يو
٢ طن ٢١,٥٠٠ بي.تي.يو

كفالة شاملة
لمدة خمس
سنوات



KELVINATOR

شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم
الوكلاء المأمون :

المعارض : شارع عبدالله المبارك / مقابل المتحف العلمي / ت / ٤٢٤١٣٨
شارع فلسطين / ت / ٤٢٤١٣٨ - معرض شارع السور / ت / ٤٢٤١٣٨
معرض الدائري الرابع - المشويخ / تلفون / ٨١٨٤٢٤ / ٨١٥٠٩٧

الاحتفال المطلوب بمطلع القرن الخامس عشر الهجري

● عقد مؤتمر للشباب المسلم في موعد مناسب بعد التشاور مع الندوة العالمية للشباب المسلم بالرياض .. ويقترح عقد هذا المؤتمر في تركيا ، نظرا للموقع الجغرافي لهذا البلد، ونظرا لما تتمتع به من تراث ثقافي اسلامي عظيم .

● تنظيم مسابقات لاعداد تصميمات رمزية للعملات الورقية والمعدنية وطوابع البريد التذكارية التي ستصدر لمناسبة القرن الخامس عشر الهجري .

● تأليف سلسلة من الكتب عن الاسلام . فقد درست اللجنة بالتفصيل مختلف المقترحات الخاصة بتأليف كتب عن الاسلام ونشرها وتوزيعها ، وهي توصي بضرورة اعداد هذه الكتب على ايدي العلماء البارزين في العالم الاسلامي . وينبغي ان تتناول القضايا الحضارية الكبرى التي تواجه البشرية في الوقت الحاضر وان تتناسب مع مختلف مستويات القراء ، كما ينبغي ان تحاول اجراء تقييم وتقديم للتطور الذي تحقق في العالم الاسلامي ابان القرن الهجري الرابع عشر .

وترى اللجنة ان تأليف ونشر هذه الكتب يمكن ان يتم على مراحل مختلفة ، لكن في نطاق الاحتفال بمطلع القرن الهجري الخامس عشر .

— لا شك في ان هذه الاستعدادات للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري استعدادات طيبة ، ولكن ما هو اهم منها، وما ينبغي العمل له ، هو ان نجعل من بداية القرن الخامس عشر الهجري بداية لعودنا عودة حقيقية الى الاسلام ، نحكم بشريعته ، ونسير على هديه ، ونستن بسننه ، هذا هو الاحتفال المطلوب بقدوم القرن الهجري الجديد .

طبقا لما اقترحه فريق ادارة الشؤون الاسلامية . ومن ابرز ملامح الاحتفالات التي ستقام بهذه المناسبة الكبيرة ان تقوم سفارات الدول الاعضاء والممثلون الدائمون للدول الاعضاء لدى المنظمات الدولية وفي البلدان غير الاسلامية باحتفالات مشتركة خلال السنة التي يبدأ فيها القرن الهجري الخامس عشر . وسيتم طبع عملة تذكارية وطوابع بريدية وشعارات بهذه المناسبة وتطرح في العالم الاسلامي .

وقد تقرر ان يجتمع رؤساء اللجان الوطنية للاحتفال في الشهر المقبل بمقر الامالة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وكانت اللجنة التحضيرية للاعداد لهذا الاحتفال الاسلامي قد اوصت في اجتماعها الاخير بالربط بان يعقد مؤتمر قمة اسلامي في المملكة العربية السعودية في بداية العام الهجري ١٤٠١ كاستهلال للاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري ، على ان يسبق هذه القمة مؤتمر لوزراء الخارجية في الدول الاسلامية .

كما تضمنت مقررات اللجنة التحضيرية التوصيات التالية :

تستعد الاجهزة المتخصصة بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لوضع الاسس التي ستشارك الكويت بها دول العالم الاسلامي احتفالها بمطلع القرن الخامس عشر الهجري . وقد تشكلت لجنة وطنية برئاسة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يوسف جاسم الحجي للاحتفال بهذه المناسبة تضم ممثلين عن جميع الوزارات والهيئات والمؤسسات والجمعيات .

وكانت انجهات المسؤولة بوزارة الاوقاف قد تلقت مقررات الابانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، فضلا عن مذكرة من اللجنة التحضيرية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري التي انعمت في الرباط في الفترة من ٢١ يناير الى اول فبراير الماضيين .

وفي ضوء ذلك اقترحت الاوقاف ان يدرس مدير الشؤون الاسلامية مع مدير ومراقب بام الشؤون الاسلامية ، ورؤساء الاقسام ، التقرير الذي اصدرته الابانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بشأن الاحتفال بمطلع القرن الهجري الخامس عشر .

وبعد دراسة مطولة رفعت التوصيات للوزير

بنوك وشركات .. لاربوية ..

المعروفة بنظام الائراض او المشاركة دون فوائد ، وانها ستقيم سوقا مالية في ابو ظبي لهذا الغرض .

— وهكذا تنشر البنوك والشركات الاسلامية ، بعد ان اثبتت نجاحها، وصلاحيه النظام الاقتصادي الاسلامي للتطبيق . ونجدد الدعوة ، دعوة البنوك المركزية الاخرى الى الاخذ بهذا النظام ، ونبدأ النظام الربوي الذي تنبئه .

وقال الدكتور ابراهيم كليل، نائب رئيس مجلس ادارة الشركة ، بان كلا من دولة قطر والكويت والبحرين، متساهل في هذه الشركة التي ستطرح اسهما للجمهور .

وقال في تصريحه الذي نشرته صحيفة « الاتحاد » الصادرة في ابو ظبي : ان الشركة تهدف الى تطبيق النظم الاستثمارية الاسلامية

● اصدر الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة ، وحاكم اماره الشارقة ،

مرسوما باتشاء شركة اسلامية للاستثمار الخليجي بالشارقة براسال قدره ثلاثة ملايين درهم .

الجزائر والأخوات المسلمون



مسرحدات الكاتب المعروف « كاتب ياسين »
من العرض في سينما - حي الحراش - في
مدينة الجزائر . انتهى ما جاء في
« الدستور » .

- لا بد ان من الماركسية .. طريقة
حياة ، واسلوب عيشي ، فاذا اراد المسلمون
تبنيتها .. البسها الحكم ثوب الاسلام ، اذا
كان هذا يرضى المسلمين ..
والمثل الذي ضرب : « اختراع البارود
مرة أخرى » حجة عليهم لا لهم ، فالله سبحانه
ارتضى لنا الاسلام ديناً وشرعة حياة ، فلماذا
نخزع العقائد والشرائع مرة أخرى ؟

● قالت مجلة « الدستور » في عددها رقم
٣٩١ ضمن تحليل للوضع في الجزائر : (واضاف
الرئيس بومدين قائلاً : لقد اخترنا الاشتراكية ،
ولا توجد اشتراكية علمية سوى الماركسية ،
فاذا امكن تطبيقها في اطار الاسلام كان بها ،
والا فانها الاشتراكية الوحيدة ، ثم تسأل
قائلاً : لماذا نحاول اختراع البارود مرة أخرى ؟
ويعتبر هذا موقفاً حاسماً من الرئيس
بومدين في الوقت الذي يزداد نشاط الاخوان
المسلمين الذين وصل بهم الامر الى منع احدى

وعند جهينة الخبر اليقظ

قال العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع
السوري: ان المخابرات الاميركية دبّرت اغتيال
الملك فيصل بن عبد العزيز في شهر اذاره ١٩٧٥
.. جاء ذلك في خطاب القاه بمناسبة تخريج
دفعة من الوحدات السورية . و اضاف : ان
مؤامرة الاغتيال نفذت بناء على تعليمات
من هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية
انذاك .

— وقفنا عند هذا الخبر :

الاولى ان المخابرات المركزية ، بتوجيه
من اليهودي كيسنجر ، اغتالت فيصل لانه
اغلق الباب في وجه امريكا ، وبساوماتها ،
وسعى سعياً حثياً لتحقيق امنيته بالصلاة في
القدس ، بعد تحريرها .

الثانية .. ان هناك الكثير ممن يعمنون
الكثير ، فاعلان الوزير السوري لهذه الحقيقة
دليل على ان هناك اشياء كثيرة يعمنونها ..
ولا يطنونها .

الصحافة العربية من وراء هكا .. ؟

المجلات العربية الاسبوعية : « الاسبوع
العربي ، الصباد ، الوطن العربي ،
والحوادث » وغيرها ، صدرت جميعها خلال
الشهر الماضي بصورة ملونة لموسى الصدر
على غلافها ..

وعندما اعتقلت دولة المدعو المطران
كوبوتشي ، فعلت هذه الصحف الشيء نفسه ،
نشرت صورة المطران على اغلفتها .. ملونة ..
الا يحق لنا ان نتسائل عن السر وراء
هذا ؟ وان نذكر قراءنا ان الشيخ المجاهد
محمد ابو طير الذي اعتقلته سلطات العدو
منذ عدة سنوات .. لم تنشر اية واحدة من
هذه الصحف صورته على غلافها .. ولم تنشر
اية واحدة قصيته كما انارت قضية الصدر
وكوبوتشي ، على الرغم من ان الشيخ المجاهد
ابو طير . ما يزال رهن الاعتقال في سجون
العدو ..



المسلمون في القدس

● القدس : تظاهر نحو مائة من الزعماء المسلمين في الضفة الغربية المحتلة ، تظاهروا في القدس ، رغم الحظر المفروض على الاجتماعات السياسية ، وذلك لتأكيد رفضهم لاتفاقيات كامب ديفيد .

— مثل هذا الخبر لا تتناقله أجهزة الاعلام جميعها ، ومنها الصحف ، مع انه يوضح كيف ان مائة عالم مسلم تجمعوا في القدس من مختلف انحاء الضفة ليتظاهروا على الرغم من الحظر المفروض من سلطات العدو .
ومهما حاولوا التعميم على دور المسلمين وجهادهم ، فان فلسطين لن يعيدها الا رجال مسلمون يقاتلون في سبيل الله .



انهم يقولون .. لا

● «واجه مكعب الرئيس انور السادات الى مجلس الشعب لاتقاء خطاب سياسي فيه، احتجاجات شعبية كانت تستنكر اتفاقات كامب ديفيد . وبعد دخول الرئيس السادات الى قاعة المجلس كانت الجماهير خارج القاعة تندد بالاتفاقيات ، مما اضطر الرئيس السادات الى ان يشير الى المظاهرة في اثناء الخطاب» .

— ومع هذا يقولون ان الشعب في مصر مجمع على تأييد اتفاقات كامب ديفيد ، لا بسادة ، مهما حاولتم انهاء الشعب المسلم في مصر ، ورسمتم له الاثني بالصلح مع العدو ، فانه ثابت على الحق ، ولا يمكن ان يرضى المسلمون الدنية في دينهم .

عمر التمساني الجهاد هو الطريق الوحيد ..

الاتفاق 1 ولماذا هذه السنوات الخمس التي لا ندري تقصر ام تطول ؟ وهل ستتيح اسرائيل اجراء انتخابات حرة في الضفة الغربية وغزة ؟ ومضى الكاتب يقول : ان كل مسلم حر في مصر وغيرها ، يضع نفسه تحت امر رئيس الدولة اليوم وغدا اذا نادى بكتاب الله ، وطالبنا بالتشرف الذي تستلزمه طبيعته الموقف ، واعدنا عقيدا وخلقيا وعسكريا للموقف الفاصل لا نساوم ولا نطلب ثنا .
وانتهى كاتب المقال للقول : ان الجهاد هو الطريق الوحيد لوضع كل معتد في حجه .
— ننشر الخبر كما نقلته وكالات الانباء دون تعليق ، فهو في غنى عن أي تعليق .

مندت مجلة «الدعوة» الفاطمية بلسان الاخوان المسلمين في مددها الاخير ، اتفاقات كامب ديفيد ، واعتبرتها مخالفة للدين الاسلامي . وقال مير التمساني مدير المجلة في مقال له : انه بما لا يتفق وقواعد القوانين المساوية ان نعترف لغاصب بحقه في اغتصاب ارضنا . واكد الكاتب على ان كرامة المسلم وايمانه بحقه ترغمه على تحمل المشاق الى ان يهيء لنفسه من القدرة ما يمكنه من استعادة حقه كاملا .

وتساءل الكاتب قائلا : لماذا نترك الضفة الغربية وغزة على الصورة التي ذكرها اطار

صلاح خلف : كان الاخوان المسلمون يعرفون كيف يموتون من اجل مثلهم ..

قال صلاح خلف « ابو اياد » الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية في ما يشبه المذكرات في احدى الزميلات اليومية :

« كنت انعطفت بلا ريب مع الاخوان المسلمين ، الذين سبق لي ان رايتهم يعملون في غزة ، فقد كان بينهم وعاطف يعتمدون — على العكس من العلماء التقليديين — لغة تضالية متحبة يسهل تناولها على عامة الناس ، فكانوا يدعون المؤمنين الى الكفاح ، رافعين لهم مغنوياتهم في لحظة كانوا ، اهلوج ما يكونون فيها الى ذلك . وكان هذا يزيد في اجتذاب التعاطف معهم ، هو ان كثيرا من محاربيهم كانوا مطاردين مضطهدين وسجناء لدى السلطات المصرية ، وكانوا يعرفون كيف يموتون من اجل مثلهم ، فقد استشهد عدد منهم في السنوات الممتدة بين ١٩٥٠ — ١٩٥٢ ، بينما كانوا يخوضون املاا غداية ضد قوات الاحتلال البريطاني في منطقة قنال السويس» .

الشرعية الاسلامية دستورا في جميع شؤون الحياة

تحصل الشعوب العربية والاسلامية على الامن والطمانينة والاستقرار والرفاهية .

وقال : ان الشريعة الاسلامية هي دستورنا في جميع شؤون الحياة .
— كلمة حق ، كم نتمنى لو وجدت طريقها الى التطبيق .

● « اكد وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد ، ضرورة ان تكون الشريعة الاسلامية مصدرا لجميع القوانين الانية حتى

طائفة البه

وسيلان وبعض البلاد العربية التي يعملون بها .

ولهذه الطائفة ايضا اتباع في بعض البلاد العربية .. كاثيين .. ممن لم يكن له معرفة قبل بالاسلام — على حد تعبير محمد بن مالك الحمادي اليماني في كتابه : كشف اسرار الباطنية — كقبائل : حسب وسنحان وقبيلة يام ، التي لا تزال الى اليوم باطنية وتنتهي الى بهرة الهند .

وقد تأثرت — البهرة — كثيرا بعادات وتقاليد الهندوس ... ولا يزانون متمسكين بها ... وقد استطاعوا تكوين شخصيتهم المستقلة من خلال انغلاقهم — فيما بعد — على انفسهم .

وهذه الطائفة من اشد الطوائف التي تدعي الاسلام تعصبا لمبادئها .. كما هو الحال بالنسبة للكاتوليك في النصرانية . ومنصب الامة وراثي .. وهم كفبرهم من الشيعة يعتقدون ان الامام علي — كرم الله وجهه — هو الاحق والاجدر بخلافة النبي — صلى الله عليه وسلم — ويعتبرون الخلفاء الثلاثة مفتصبين لها !

ويعتقدون ان الائمة ينحدرون من سلالة الامام علي — كرم الله وجهه — والسيدة — فاطمة — رضي الله عنها — اختارهم الله واصطفاهم لهداية البشرية .. فهم لذلك معصومون من الخطأ !

وبما ان امامهم — الطيب بن الامر — غائب — حسب ادعائهم — فانه ينوب عنه نائب له يطلقون عليه لقب — اداعي — او نائب الامام في رئاسة الطائفة ورعاية شئونها .

ومنصب الداعي ليس وراثيا كالامامة انما هو مكتسب الا ان ادعاة المتأخرين لم يلتزموا بهذه التعاليم .. وخرجوا على المعتقدات والاصول

ويعامل الداعي — الثاني — والخمسين — الدكتور ملاحي محمد برهان الدين افراد طائفته كما يعامل السيد عبده .. فما ان يبلغ اي فرد من افراد الطائفة الرابعة عشر من عمره حتى يصبح خادما طيعا للداعي .. ومع ان احياء الاجتماعية والاقتصادية قد تطورت وتغيرت في كثير من البلدان خلال المئة عام المنصرمة .. الا ان الداعي ما زال يمارس عملية ابتزاز بشعة لافراد طائفته .. وتعتبر محكمة .. (ناثواني كوميشن) غير الحكومية اول من حاول الحد من سيطرة الداعي وكبح جماحه .. وعائلة الداعي الحاكمة والمهيمنة على شئون الطائفة .. تلك الكثير من المال الذي تستطيع بواسطته شراء تأييد بعض المسلمين من ذوي النفوذ او على الاقل لضمان سكوتهم عما يرتكبون من بشاعات باسم الاسلام .

اشتقاق كلمة بهرة :

جاءت كلمة البهرة من الكلمة الجوجارية الهندية — نهرو — وتعني : التجارة .. وهي فرقة من طائفة الشيعة الاسماعيلية .. ومن اكثر الفرق الهندية المنتسبة للاسلام تنظيميا .

بدأوا الدعوة لمذهبهم في القرن اثنادي عشر في ولاية — جوجارت — انهندية .. وهم الان منتشرون في ٥٠٠ مدينة وقرية هندية .. ومركزهم الرئيسي في — جوجارت ومهراشترا — وراجسترا و تاميلاندو وسورت — حيث تقوم جامعتهم المسماة بـ (الجامعة السيفية) .. وسنفردها بمقال .

ويوجد حوالي ٣٠٠ الف فرد منهم يعيشون في الغربية ومنتشرون في : الباكستان وافريقيا وبريطانيا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
نشرت مجلة المجتمع عدة مقالات ازاح فيها كتابها ستارا عن طائفة البهرة فعرف القراء شيئا ما عن حقيقة هذه الطائفة ..

وفي هذا المقال سنعري هذه الطائفة امام الاخوة القراء .. وسنكشف اخر ستار تتلفع به عن اعين المسلمين الذين خدعوا بها حين ادعت الانتساب اليهم زورا وبهتانا ...
وقد رجعنا الى عدة نشرات ودوريات صدرت في الهند منذ مدة ، وفي الفترة الاخيرة كذلك ومن ابرزها صحيفة — الباتريوت —

الصادرة في نيودلهي خلال العام الحالي باللغة الانجليزية .. والى نشرتين صادرتين في بومبي بلغة الاردو — لغة مسلمي الهند والباكستان — الاولى تحت عنوان : (غلامانه روش) والثانية تحت عنوان : (مطلق داعي) ... بالاضافة الى ما فهمناه من بعض افراد طائفة البهرة انفسهم .. وقد استلم زمام طائفة البهرة منذ ان دخل امامهم — انطيط بن الامر — كهف الستر وانفية حتى عام ١٩٦٥ ميلادي .. احدى وخمسين داعيا مطلقا .. وما ان توفي داعيهم الحادي والخمسين — طاهر سيف الدين — حتى انتقلت الزعامة الروحية للطائفة الى نجله الدكتور محمد برهان الدين .. فاصبح الداعي رقم ٥٢ في سلسلة الدعاة .. ويزعمون ان رقم دعائهم سيبلغ الى يوم القيامة رقم ٧٠ ..

سيرة

الحلقة الأولى



حين ان سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - لم يدع لنفسه مثل هذه الصفة او السلطة على اتباعه المؤمنين .

وقد قال - نورمان ال كونتراكتر - احد القادة الاربعة المصلحين الذين ثاروا في وجه الدعاة .. والذي اعدم من قبل قادة هذه الطائفة ..

« ان اي فرد من افراد طائفته لا يملك ان يحيا حياته الخاصة به او ان يقرأ مجلة او صحيفة او كتابا او ان يساهم في اصدارها الا باذن من الداعي ..

ولا يستطيع ان يدرس في مدرسة او جامعة او يرسل ابنائه اليها الا باذن خاص من الداعي ..

ولا يستطيع اي فرد ان يمارس اي نوع من انواع التجارة او المحاماة او الطب او الاعمال الحسابية او غير ذلك من الاعمال الاخرى الا باذن من الداعي كذلك .

والادهي من ذلك ان افراد الطائفة لا يستطيعون دفن موتاهم الا بتصريح خاص منه .

ولا حرية لاي فرد من افراد الطائفة في انتخاب اي مرشح - من احزاب او هيئات او اتحادات - لا يرضى عنه الداعي .. ولا يستطيع ان يشكل نقابة او ينسب الى عضوية نقابة او جمعية بغير اذن منه ... »

للمنشور بقمي

الحالي محمديرهان الدين .. اقتطعناها من نشرة بلغة الاردو تسمى - غلامانة روش - (وقد نشرت صورة اخرى في جريدة باكستانية تسمى - الشمس - والصادرة بتاريخ ٦-١٠-١٩٧٧م ومما يؤيد اصراره على سجود افراد طائفته نه .. بالاضافة الى الصورة المرفقة بالمقال .. تلك المروية التي رثى بها والده - طاهر سيف الدين - حيث قال :

سجدت له دأبا واسجد دائما لدى قبره مستمتعا للרגائب لدى قبره اسجد ، ثم بلغ الى ابي سلام ابنم في رزءه اي ناصب؟ ويفرض على النساء ان يقبلن يديه ورجليه لدى مقابلته ..

ويعتبر نفسه انه المالك المطلق لكل ممتلكات طائفته المادية والمعنوية .. وكل خارج على ارادته .. او مناهض لافكاره وشعائره الاسلامية فانه يفرض عليه مقاطعة جماعية .. ويعتقد الداعي الحالي كذلك انه الممثل الروحي لثلاثة على الارض .. اي : ظل الله في الارض .. ويقرر ذلك - احد الذين امتلأت جيوبهم بذهب المعز - الدكتور عثمان يحيى بقوله :

« ان القرآن تراث الهي لا تراث بشري .. فلا بد لهذا التراث من معلم الهي لا معلم بشري .. يحفظه من زيغ الزائفين ، وضلال الضالين المضلين .. ويكشف اسراره وكفوزه .. وهذا المعلم الالهي هو - ولي الله - رسولا كان او وصيا او اماما او داعيا مطلقا » ! فولي الله في شخص الرسول او في شخص الامام او في شخص الداعي المطلق .. هو الضمان الوحيد والاكيد لحفظ كتاب الله تنزيلا وتاييلا ! على تعاقب الاعصار والادمار .. » اه في

الاساسية للطائفة .. فادعوا لانفسهم العصمة كالائمة سواء بسواء وجعلوا منصب الداعي وراثيا في ابناء العائلة الحاكمة .. وصدق الله العظيم اذ يقول :

« وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون » . ومن الملاحظ ان اسماء الدعاة متشابهة .. فنجد ستة منهم باسم شمس الدين ، وستة اخرون باسم بدر الدين ، واربعة باسم نجم الدين وثلاثة باسم حسام الدين واثنان باسم زكي الدين واثنان باسم زين الدين ، واثنان باسم سيف الدين .. وهكذا .. كما هو الحال في البابوية النصرانية .

العائلة الحاكمة :

يصر الداعي الحالي - د. محمد برهان الدين - على تسمية ابنائه بـ - الشاه زادة - اي : الامراء .. وبناته بـ - الشاه زادي - اي : الاميرات . وتتكون العائلة الحاكمة من ١٨٨ عضوا .. ويؤلفون فيما بينهم حكومة تساعد الداعي في ادارة شئون الطائفة .. يرأسها رئيس وزراء .. وتضم وزراء للمالية .. والداخلية .. والخارجية والاعلام .. والعلاقات العامة .

وتمارس الحكومة عدة صلاحيات على افراد الطائفة .. وفي المجالات التي يحددها الداعي .

ولهم علم خاص .. وقوات مسلحة خاصة مدربة تدريباً عسكرياً ومهمتها الى جانب حماية العائلة المالكة .. مراقبة كل من يفكر في الخروج على سلطة الداعي او معارضته .

ويصر الداعي على من يقابلوه من افراد طائفته ان يسجدوا له ؟ (وقد ارفقنا بالمقال صورة لاحد افراد الطائفة وهو ساجد امام الداعي



للهارنا

” من عمل صالحا مات
ذكرأوانثى وهو مؤمن . فلنحيينه
حياة طيبة . ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون “ قرآن كريم

كلمة
الاسرة

الجمعيات التعاونية .. ماذا لها .. وماذا عليها .. !

هذا أسلوب الجمعيات التعاونية فماذا نقول
عن أسلوب الحملات التجارية ابن التسهيلات
للمواطن كما نسمعها ونقرأها قد يقول قائل
الاسعار في العالم في تزايد مستمر ، فنرد عليه
وتقول مهما قال ومهما ادعى فالبضائع المستهلكة
لم تصل قيمتها الى قيمة الذهب ومع ذلك فالذهب
قد ينخفض ولكن البضائع المستهلكة تستمر في
الارتفاع .

وهنا لى وجهة نظر : فالجمعيات التي جعلت
من اهدافها خدمة المنطقة التنمية اليها أقول العمل
كلما كان شاملا اكبر عدد ممكن من الافراد كلما
حقق اكبر جزء من الهدف المرسوم فبدلا من ان
افتتح معهد تقوية للمواد اسعى جاهدا لوضع
اسعار معقولة تنافس السوق والمحلات
التجارية .

بالرغم ان الجمعيات التعاونية هي اقل المصادر
التجارية التي تعطي ارباحا حيث يظل مبلغ قدره
٢٠٠ دينار سنة كاملة يأخذ عليه صاحبه ٢٥ —
٣٠ دينار على الاكثر مضافا الى ربح الاسهم
ربح المشتريات .. ومع هذا المواطن يرضى حين
يعلم باهداف الجمعية المنتهي اليها ولكن حين يرى
هذا الواقع فهو يرفض التعاون مع مثل هذه
الجمعيات ويفضل أن يعيش بعزلة عن منطقته
حيث أن مفهوم التعاون قد فقد معناه ومضمونه
عنده .

ام عدى

لا اعتقد ان هناك احد يمكن ان يستغني عن
الجمعية التعاونية القاطنة في منطقته ، وهذا
ان دل على شيء فانما يدل على اهمية الجمعيات
التعاونية في حياة الفرد والمجموع .

وينجلي هدف الجمعية من اسمها حيث تضافرت
الجهود لخدمة الفرد وتحقيق راحته ، كما يتجلى
كذلك من الكتيب الذي يصدر في كل سنة منتهية

المتضمن لاستهلاكات وأرباح الجمعية ،
اضافة الى الاعلانات الملصقة في جوانب شتى
من المنطقة تؤكد سمة التعاون والتكافل بين
افراد هذه المنطقة ، وان الجمعية ما وجدت
الا من اجل الفرد ومن اجل تسهيل معيشته
والتصدي للفلاء الذي تشنه المحلات التجارية
على اختلاف انواعها ، هذا ما نسمع وما نقرأ
ولكن ماذا عما نرى ؟ تمالوا معي الى إحدى
الجمعيات في زيارات متتالية ولنركز على سلعة
بعينها ، فسنجد سعرها اليوم يختلف عن سعرها
أمس عن سعرها غدا . فاليوم تسعيرة وغدا
تسعيرة أخرى وبعد غد تسعيرة ثالثة وهلم جرا
وعلى سبيل المثال لا الحصر حفاظات الاطفال
ماركة — بيجن — كان اول سعر لها ٦٠٠ فلس
وفي الزيارة التالية ٦٥٠ فلس وفي الزيارة الثالثة
٧٠٠ وآخر سعر لها ٧٥٠ فلس والله اعلم كم اصبح
سعرها اليوم وهذا التغير لا يشمل هذه السلعة
فحسب وانما كذلك السلع الاخرى خاصة اذا كان
عليها اقبال من جانب المواطنين .



من صفات الاسرة المسلمة الاستئذانات

سن صغيرة حتى يشبوا على هذه الصفة الحسنة وحرصى ان تكونى قدوة لآخواتك واسرتك فى ادابك واخلاقك الاسلامية التى استمدتها من القرآن الكريم الذى هو خلق الرسول الكريم ولا تتهاونى أختى المسلمة فى هذه الصفة حتى لو كان هذا الاستئذان لاهلك لاتنا للأسف أصبح لدينا الدخول الى منازل ذواتنا عادة سيئة زرعى المجتمع والاهل فىنا ..

فحاولى دائما كسر هذه العادة السيئة وتحلى بالصفة الحسنة وهى الاستئذان والى لقاء آخر مع صفة أخرى نستمدتها من قرآننا

الصفة السيئة فيدخلون بلا استئذان . لكنى اتحدث اليك أختى المسلمة التى أخذت الاسلام ديناً والقرآن منهجاً واتبعت سنة الرسول الكريم وسلفه الصالحين والتى تختلف عن بقية الناس والتى تحرص اشد الحرص على الاستئذان سواء كان هذا الاستئذان فى داخل المنزل او فى خارجه فهى دائماً تتخذ الاستئذان باباً للدخول سواء كان لابنائها او لاسرتها الصغيرة او الكبيرة .. وعندما تخرج الى الخارج لا تدخل البيوت الا من ابوابها وحتى ياذن لها . لذلك أختى المسلمة احرصى على تعويد ابنائك على الاستئذان وهم فى

قال الله عز وجل فى كتابه الحكيم . يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون من هذه الآية الكريمة نستخلص أختى المسلمة صفة أخرى يجب ان تتمتع بها الاسرة المسلمة ألا وهى الاستئذان ...

فنفج الان فى وقتنا الحالى ان كثيراً من أسر هذا المجتمع بدأت لا تعير هذه الصفة اى اهتمام فنجدها تتساهل كثيراً فى هذا الامر فالأخ يدخل على أخته بلا استئذان والاب يدخل على ابنه بدون اى اذن والام تدخل كذلك وحتى الخدم بداوا يتشربون هذه

كافحى الامساك ..

يشكو الكثير من الامساك فيلجأ بعضهم الى تناول المسهلات أو الحبوب المليئة وهذا خطأ يجب تجنبه ، والامساك له اثار سيئة على المصاب به فعادة ما يرافق الامساك اضطرابات هضمية يصاحبها فقدان الشهية للطعام ، وانتفاخ البطن والمعدة وكثرة الغازات ، ويشعر المصاب بالامساك أيضاً بصداًع ويبدأ حب الشباب بالظهور وغيرها كثير من تلقى الى ضيق التنفس والخمول والارق ولكافة الامساك يجب على المصاب به التخلص من الفضلات بقدر الامكان صباح كل يوم وان يجعل عادة دخول المراض يومياً فى اوقات معينة وان يقوم بالتمارين الرياضية لتحريك عضلات البطن كذلك شرب كأس ماء بارد صباحاً على الريق لتحريك الامعاء والابعد عن تناول الشاى والقهوة ..

وينصح الاطباء بالاكثر من الفواكه والسلطات فهى الى جانب كونها غنية بالفيتامينات تحتوى على - السللوز - اى الالياف النباتية الواقية من القبض .

حساء السمك بالبطاطا

المقادير :

نصف كيلو سمك بدون عظم أو حسك - سمّن أو زبدة - نصف كيلو بطاطا - ليتر ماء - ربع ليتر لبن - ملح - بصلة متوسطة - نقل - حزمة بقسونس .

الطريقة :

- يسوّح السمك وتلقى البطاطا بعد تقشيرها وتقطيعها مع البصل حتى تنضج .
- يلقى السمك بعد تنظيفه فى الماء حتى تصبح كمية الماء النصف ثم يصفى السمك بواسطة مصفاة .
- يضاف البصل والبطاطا الى مرق السمك وبعد اضافة اللبن والملح والفلفل ثم يرفع على النار حتى يغلى الحساء جيداً .
- يهيا البقسونس المقروم فى وعاء السمك ويصب عليه الحساء ويقدم ساخناً .

شخصية الأمة

في عصر انقلاب المفاهيم ..

شخصيتنا مشوهة مريضة تائهة بين حبال الشرق والغرب ، ولعل قادة دويلاتنا هم الذين يحملون اثم هذه الشخصية الجديدة ، وذلك بما ركبت عليه انظمتهم من تبعيات صارت هي السمة البارزة في شخصية الأمة .

على أن بعض أولئك الساسة الحاكمين - يتميز في سياسته المخاتلة بشخصية السياسي الشاطر الذي يساوم أعداء الأمة على أرضها بكرامتها ، ويبيع البلاد في مزاد الأمم الكبرى للمزايدين اليهود ، ثم يعود إلى شعبه ليعلّمه أنه أحضر إليه النصر والفوز والسلام معا ، وليطمئن الشباب بأنهم انتهوا الآن فقط من - خدمة التجنيد الإجباري - على حد تعبيرة ، أن لهذا الحاكم اثرا كبيرا في قلب المفاهيم وتسريب الباطل إلى النفوس ، وهذه خدمة مجانية يقدمها لمن يريد بامتنا وديننا وسلوكنا الشر والعدوان ، فمسألة قلب المفاهيم التي عجز عن صنعها كل المستشرقين والمبشرين والمستعمرين واليهود ، اتقنها هذا الحاكم ، وراح يقدمها خطوة خطوة شعارا شعارا في بطاقات براقة خلاصة ابتداء من - ورقة أكتوبر دولة العلم والآيمان ، وانتهاء بصحافة بيغن ووايزمان ودايان التي صفق لها المصفقون وابتمس لها الآخرون من وراء حجاب .

وليس بالغريب أن تنعكس شخصية هذا الحاكم وأمثاله على حيز كبير من أبناء شعبه ، وبالتالي على شخصية الأمة بالذل والهوان والاتحار ، بينما يبقى دينه هو خدمة سادته المستعمرين واصدقائه اليهود الذين

دويلات متفرقة واتجاهات متغايرة وأهداف وشعارات متباينة متنافرة مصدرها الكفر والاحاد انتشر في الشرق والغرب ، الأمر الذي جعل شخصية هذه الأمة موزعة بين شركاء متشاكسين ، لكل منهم شعار ، وما أكثرها من شعارات فهذا يزعم أنها دولة - العلم والآيمان وآخر يريد لها دولة للوحدة والحرية والاشتراكية وغيرهما ينادي ويصر متبجحا أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة - وعلى الرغم من تنافر أصحاب هذه الشعارات وتنازعهم إلا أنهم متفقون جميعا على أن يضربوا باليد الحديدية السوداء على كل من لا يقدر ما يقولون ، وكأن الذي يقولون إنما هو وحي وتنزيل .. إلا أنها شخصية ممزقة .. إلا أنها شخصية مائعة ..

ان التنافر بين أولئك الحاكمين هو الذي شكل هذا الوجه المائع لشخصية الأمة ، وهو الذي أوقفها على شفا جرف هار تهيل تارة إلى الغرب وأخرى إلى الشرق لتستبد المبادئ والمناهج والشعارات ضاربة مبادئها الأصلية السامية عرض الحائط مما جعلها لا يستقر بها حال إلا على موائد الأمم الكافرة .

هذه هي حال شخصية العالم المسلم ، أما الرسالة السامية التي شكلت شخصية الأمة الإسلامية السالفة ، فلا مكان لها في التطبيق في واقعنا الحاضر ، اللهم إلا ما أودع في الكتب أو ترك بين جدران المساجد الأمر الذي جعل الأمم الكبرى تتكالب علينا كما تتكالب الأكلة إلى قصعتها ، نصرنا - وللأسف - محطة لكل من أراد أن يستريح على ظهرنا ، وغدت

في معركة امتنا مع خصمها اليهودي اللدود ، قد يخطر بذهن الإنسان أن يستبطن التاريخ باحثا عن شخصيته العالمية التي كانت جميع الأمم تدين لها في يوم ما ، وهنا تبدو له المفارقة العجيبة بين ما كان وما هو كائن الآن بين شخصية تلك الأمة الإسلامية العملاقة ، وشخصية الدويلات المعاصرة التي تظن نفسها أنها تنتسب إلى الإسلام ، والتي تعاني اليوم ما تعانيه من نوازل ودويلات وهنا يطرح سؤال نفسه باحثا عن اجابة : اين هي الشخصية التي تميزت بها الأمة الإسلامية عبر قرون عديدة ليست للمجتمعات الحديثة معالم شخصية مميزة ؟ أجل ، فكل مجتمع شخصيته وهويته الخاصة ، وعلى الرغم من التمازج الحضاري بين أمم هذا العصر ، إلا أن السمات الشخصية لأمة ما تظل ذات علامات مميزة ، فالمجتمع الغربي الراسمالي شخصية سياسية واجتماعية ودينية خاصة ، وللمعسكر الشيوعي شخصية متميزة مغايرة ، وللدولة اليهودية القائمة بين احضاننا شخصية ثابتة لها ما يميزها عن الأمم والمجتمعات الأخرى ، لكن ، هل لامتنا شخصية معاصرة متميزة ؟

ان واقع الأمة هو الذي يجيب على هذا التساؤل ، وان طبيعة الدويلات المتفرقة التي تنقسم إلى الإسلام هو الذي يحدد ان كانت لامتنا شخصية بين شخصيات الأمم الأخرى ، وهنا لا يغيب على المرء ان الشخصية الاممية المبنية على كيان واحد ، تحت شعار واحد وراية واحدة وهدف واحد تختلف في ملامحها عن شخصية الأمة الموزعة هنا وهناك في

لا.. ياد مستوح

اسماء فتیان فی العقد الثاني من
أعمارهم ، زعمت أنهم هم الذين
يقومون بهذه الاغتيالات ، وهم منها
براء .

يأتي هذا كله في الوقت الذي تنادي
فيه سورية بمعارضتها لاتفاقيات كامب
ديفيد ، ومشاركتها في ما يسمى جبهة
الصمود والتصدى ، واعلانها انها
تستعد للحرب والقتال .

هل تريد دمشق أن تكرر مأساة
حزيران ، يوم كان الاسلاميون في
السجون ، مبعدين عن ساحات
الجهاد ، واليهود يفزون سورية
ويحتلون الأرض تلو الأرض .. ؟

ان من يريد الحرب والقتال ، لا
يعد الى المجاهدين الحقيقيين ويزج
بهم في السجون والمعتقلات ، ويحول
بينهم وبين اسمى امنياتهم ، وهي
الشهادة في سبيل الله .

ان اعتقال الشناب المسلم في
سورية ، يجعلنا نشك في صدق النية
ومخالفتها لما هو معلن على الناس ..
كما ان أساليب الاضطهاد والتكيد
بالشباب المسلم في سورية ، لن تزيده
الا ثباتا على الحق ، ومضاء في الجهاد
فلا يا دمشق .. لا . ليس هذا
طريق من ينوي حرب اليهود ، وتحرير
الأرض التي احتلوها ، والمسلمون في
المعتقلات والسجون .. مبعدون عن
الميدان ..



الاخبار الواردة اليها من سورية ،
تفيد بأن السلطات هناك تقوم باعتقال
مئات الشباب المسلم ، والزج به في
السجون ، مع تعريضه لاشد أنواع
التعذيب ، وأبشع أشكال التكيد .

وهذا اضافة الى ما تناقلته وكالات
الانباء من ان السلطات هناك أعلنت
بأنها اكتشفت الجماعة التي تقوم
بالاغتيالات في سورية ، ونشرت

بعضهم على يديه تقليمات المفاهيم
المزورة واحدة بعد أخرى ، يبرر
بها وجوده ويضرب العقل الواعي
لخصومه أو يزج بهم في أقبية السجون
لأنهم رفضوا الاستسلام لليهودية
والصليبية التي استأجرته لتمر على
يديه ، وقد تدعوه مهمته في تبديل
المفاهيم أن يظهر بمظهر الحريص على
الامة واقتصادها ومواردها ، ولا
يبالي بشيوع الفحش والمنكر بين
الرجال والنساء ، بل يجعل من ذلك
موردا هاما من موارد الدولة محتجا
أن دور اللهو والمجون سببا من اسباب
تضخم الميزانية ،

لقد قيل هذا وغيره كثير في عصر
السلام والتواد مع اليهود ، وقد
يكون ذلك — على ما يبدو — ادعى
لبناء علاقة حسن الجوار مع اليهود
الذين عرفهم التاريخ أهل فحش
ودعارة ، والذين لعنهم القرآن الكريم
على لسان الانبياء : — لعن الذين كفروا
كفروا من بني اسرائيل على لسان داود
وعيسى بن مريم ، ذلك بما عصوا
وكانوا يعبدون ، كانوا لا يتناهون عن
منكر فعلوه ، لبئس ما كانوا يفعلون
المائدة ٧٨ — ٧٩ .

ان قيام بعض الساسة بترويج
ما يخدم مصالح امتنا في عصر الانقلاب
المفاهيم لهو اشد خطرا في تركيب
شخصية معقدة لهذه الامة من أي عدو
حارب امتنا من خارج صفوفها
وبذلك ناب هؤلاء عن العدو الكافر في
تنفيذ مخططاته وترويج افكاره ، مما
يجعلنا نقول : ان تبني هؤلاء
الحكام للمخططات اليهودية ، انما
يعني لزوم الولاء لامة الكفر والباطل
وقد أوضح القرآن الكريم رايه في
امثالهم فقال : ولو كانوا يؤمنون بالله
والنبي وما اتزل اليه ما اتخذوهم
اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون .
المائدة — ٨١ — والحمد لله رب
العالمين .



كيف نبدا

لا بد ان نبدا مع النفس البشرية، من حيث هي بحيث نلتقطها من هذا الحضيض الذي هبطت اليه ، ثم نسير معها صعودا نعطيها اديمان جرعة جرعة نواكبها في نموها ونقيها، لها عثراتها ، ونردها من هنا ، ونهذبها من هناك حتى تشب قائمة على عودها صلبة لا تهزها الزلازل ، ثابتة لا تحتثها الاعاصير . وهنا فقط نطلب منها كل ما يريده الله منها فتنفذ وهي راضية مستسلمة مطمئنة ان الخير كله فيما نفذت .

د . عبدالله عزام — العقيدة واثرها في بناء الجيل

الحب والبغض على هدى

ومن أحب وأبغض قبل ان يأمره الله ورسوله ففيه نوع من التقدم بين يدي الله ورسوله . ومجرد الحب والبغض هو لكن المحرم منه اتباع حبه وبغضه بغير هدى من الله ولهذا قال الله لنبيه داود : ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد فأخبر أن من اتبع هواه أضله ذلك عن سبيل الله وسبيل الله هو هداية الذي بعث به رسوله ، وهو السبيل اليه .

ابن تيمية — الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

صفة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال على رضى الله عنه : والله لقد رايت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما ارى اليوم شيئا يشبههم . لقد كانوا يصبحون شعثا غبرا ، بين أعينهم امثال ركب المعزى قد باتوا سجدا وقياما ، يتلون كتاب الله تعالى يراوون بين جباههم واقدامهم ، فاذا اصبحوا ذكروا الله عز وجل ، وهملت أعينهم حتى تبل ثيابهم والله لكان القوم باتوا غافلين .

جاء رجل الى رجل يستعير منه كتابا ، فأعاره وقال له لا تكن في حبك له كصاحب القربة ، قال لا ، ولا تكن أنت في ارتجاعك له كصاحب المصباح . قال : لا . وكان من حديث هذين أن رجلا استعار من رجل قربة ، على أن يستقي فيها مرة واحدة ثم يردها ، فاستقى فيها سنة ثم ردها اليه متخرقة . وأما الآخر فان رجلا ضافه ضيف من النهار ، فاستعار من جا رله مصباحا ليسرجه لضيئه في الليل ، فلما كان بعد ساعة أتاه وطلبه برده فقال له أعرتني مصباحا ليل أو للنهار ، قال لليل قال ، فما دخل الليل .

السر العجيب ..

ولكن العارفين لا يدهشون ولا يحارون ، فالسر معروف والسبب معلوم ان مرده هو - اكسير - الايمان الذي صبه محمد عليه السلام في نفوس اصحابه فنقلهم من حال الى حال ، من وثنية الى توحيد ، ومن جاهلية الى اسلام .
يوسف القرضاوي الايمان والحياة

لقد حار المؤرخون من الغربيين والمستغربين في فهم السر العجيب الذي حول هذه الامة من رعاة غنم الى رعاة امم ، ومن قبائل بداهة الى امة حضارة ، وهيا لها سبيل النصر على كسرى وقيصر ، وفتح لها باب السيادة على معظم الدنيا القديمة في عشرات من السنين لا عشرات من القرون .

صوت القوة ..

قلنا وأصغى السامعون طويلا
خلوا المنابر للسيوف قليلا
من يستدل على الحقوق فلن يرى
مثل الحسام على الحقوق دليلا
ان صمت الاذان لم تسمع سوى
قصص المدافع منطقا معقولا
لما أبوا أن يفهموا الابهة
رحنا نرتلها لهم ترتيلا
أدت رسالتها المنابر وأنبرى
حد السلاح بدوره ليقولا
ولقد بحثت عن السلام فلم أجد
كاراقة الدم بالسلام كفيلا
محمود غنيم

قيام الليل

● قيل للنبي صلى الله عليه وسلم أن فلانا نام حتى أصبح فقال : بال الشيطان في أذنه .
● قال تعالى : تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ..
● قيل لابن مسعود رضى الله عنه ما نستطيع قيام الليل قال أقعدتكم ذنوبكم .
● وقال الفضيل بن عياض اذا لم تقدر على قيام الليل وصيام النهار فاعلم أنك محروم كبريتك خطيئتك .
● يا نفس قومي فلقد نام الورى
أن تصنعى لخير فذو العرش يرى
وأنت يا عين دعي عنك الكرى
عند الصباح يحمد القوم السرى

قال علي لعمر رضى الله عنهما وهو في خلافته :
يا امر المؤمنين : ان سرك ان تلحق بصاحبك
فاقمه الامل ، وكل دون الشبع ، واقصر الازار
وارفع التميمص واخفف التعل تلحق بهما .

نصيحة
عالم لعمر

قراؤنا يكتبون

وصلت الى مجلة المجتمع - مجلة المسلمين في كل مكان - اسراب من رسائل الاخوة المؤمنين تعمل على اجنتها البيضاء الاخلاص والايان والحمية والاخوة والرأي السديد والفكرة العميقة والغيرة على دين الله وعلى عباده الله . واننا اذ نشكر الله تعالى على تلك الثقة التي وضعتموها في - المجتمع نرجوه تعالى ان يوفقنا لتكون عند حسن ظنكم وان يديم اخواننا خالدة خالصة لنور وجهه الكريم ، وسوف نجيب عن جميع رسائل الاخوة القراء بحسب وصولها اليها ما امكنا ذلك .

● الاخ الكريم عبد العزيز يحيى ، السعودية ، القصيم نرحب بك صديقا للمجلة التي تمتاز بصداقتك وصداقة المؤمنين في كل مكان ، ونرجو ان ترسل اليها نتاجك او ما تختاره منه وان تديم المطالعة فيها الخير كل الخير ان شاء الله

● الاخ الفاضل احمد بن عبد العزيز . مصر القاهرة نشكرك على تحياتك واخلاصك وجهودك راجين من الله تعالى ان يفيد بك كل الفائدة وقد حولنا رسالتك الى الاخ المسئول عن قضايا الفكر في المجلة .

● الاخ المحترم محمد عبد العزيز الشيخ حسين ، السعودية الاحساء ، الهنوف شكرا لك على رسالتك ، ونرحب بك صديقا لمجلة المجتمع ونرجو منك رجاء اخويا ان تديم المطالعة لتكسب مقالاتك عمقا وجدة ونضارة والى اللقاء بك في رسائل قادمة .

● الاخ الكريم ابا نجيع ، السعودية وصلتنا رسالتك تحمل شذا الصدق وعبر الود ونشكرك على ما جاء فيها من اخوة صادقة وحب طاهر . واما بالنسبة الى القصيدة - رحلة الحياة - فانها فوارة بالمعاطفة الصادقة الحارة الا انها تحتاج الى مزيد من التاني والصبر حتى تأتي في ثوبها الذي يجب ان يلائم هذه المعاطفة السامية . ونحن بانتظار ما سوف توافينا به ..

● الاخ المؤمن الفيور على ساير . تركيا ، انقرة شكر الله تعالى لك لما تحمله من محبة لنا وللمسلمين ولما يكنه قلبك المؤمن الكبير من غيرة على دين الله تعالى . وبالنسبة الى فرضية دارون - فان اصحابها قد تخلو عنها وذلك لانها لم تستطع ان تبذل المقومات العلمية التي تجعلها ثابتة راسخة علميا ، ولقد كثرت الردود عليها على دحضها كثيرا ومع ذلك ما زلنا نجد بين الحين والآخر ذنبا من اذئاب الغرب يرفع عقيرته بها تحت ستار العلم ولا يريد من ذلك الا ان يظلم الانكار . ونرجو ان يوفقنا الله تعالى قريبا لمقال حول ذلك بلبي رغبتك . ونحن دائما نرحب بك وبمثالك .

● الاخ الفاضل احمد عبد الرحيم الاتصاري - قطر ، المحاكم الشرعية نرحب بك اخا مؤمنا غيوراً على دين الله وارض الله . وبالنسبة الى مقالتيك اللتين ارسلتهما الى مجلة المجتمع فهنئكما الصدق والغيرة والايان . الا انهما كانتا بحاجة الى مزيد من التركيز والعمق . واننا اذ نقول هذا نقوله لما نعلمه من اخواننا القراء من صراحة الاسلام وتناصح المسلمين . ونحن دائما في خدمتكم نرجو صداقتكم وصداقة امثالك والى اللقاء .

● الاخ الكريم سلمان نصيف الدحود . الاردن وصلتنا رسالتكم تحمل في صفحاتها صدق الاخوة وعبر الاخلاص واننا نعتز بذلك كثيرا ونرجو ان تستمر مراسلتكم اليها والسلام عليكم .

وجروها بعد ذلك ذنبا تابعا للغرب لا تعرف الا التبعية والتقليد في كل شيء وما هي النقاط التالية توضح ما اجملناه .

١ - فصل الغرب دينه عن الدولة لان دينه قد افسده اصحابه بعد المسيح عليه السلام فلم يعد يحقق لاصحابه نجاحا او يصلح لقيادتهم ، فكان لزاما للنهوض والنقد ان يكسر هذا القيد ولما فعل الغرب ذلك كان في الواقع

وعطلوا الاحكام والفوا الفرائض وزهدوا في السنن والاداب واباحوا الحرام وذاوبوا على مسخ الاممة الاسلامية شيئا فشيئا حتى انسوها امامتها للبشر وقيادتها للانسانية

الى الله نشكو ما لاقاه اسلافنا ونلاقيه من المتحرفين منا الذين وقفوا حياتهم على تقويض اركان الاسلام وهدم قواعده فشككوا في العقائد

هل نشعر بالصغار ؟؟

مذبذبة فنار المنحرفون منا وحاربوا الحجاب وطالبوا أن تسفر المرأة وأن تنزل إلى العمل بعد ما كانت مصانة يأتيها رزقها رغداً .

واشاع الغرب الموسيقى والغناء والصور والتماثيل في كل مكان وتنافسوا في ذلك فتبعهم أذنانهم في بلادنا وهكذا فقد تبع هؤلاء الأذئاب أسيادهم الغربيين في كل شيء ، حتى كادت هذه الأمة الإسلامية تفقد ذاتيتها واستقلالها وشخصيتها المتميزة إلا من رحمه ربك .

سليمان بن عبد العزيز
السعودية ، الزلفي

٢ - أباح الغربيون الزنا والزنا والميسر وكل الفواحش تقريباً بعد ما تخلوا عن دينهم وارتبطوا بالمادة التي صارت القيمة الوحيدة عندهم ، فدعا المنحرفون ممن يدعون الانتساب إلى أمنا إلى تقليد الغربيين فيما أباحوه وأعلنوه من أمهات الخبائث وأصول الرذائل والمفاسد واستجابت الأمة المخدوعة فأباححت عملياً ما حرم دينها عليها تقليد أعمى .

٣ - تخلى الغربيون عن الحجاب وأعطوا للمرأة حرية كاذبة مزورة الأمر الذي جعلها بلا كرامة ولا قيمة تعرض في معارض الجمال والأزياء سلعة

مجبوراً على ذلك ولولا ذلك لما استطاع أن يصل إلى ما وصل إليه الآن من تقدم مادي وظلت الكنيسة عائقاً أمامه .

ورأى دعاة التقليد ممن يسمون مسلمين ثورة الغرب على دينه الباطل فناروا وانتقصوا دينهم الإسلامي الحنيف وقد حال عماهم بينهم وبين أن ينظروا القروق الواضحة الجلية بين الإسلام وغيره من الأديان بعمامة النصرانية بخاصة ، وطالبوا بفصل الدين عن كل مظهر من مظاهر الحياة وأن يقصر في العادات فقط ، فضلوا وأضلوا .

في لندن وكانت غالبيتهم من قدامى المظليين والكوماندوز وأفراد القوات الخاصة الأمريكية الذين حاربوا في فيتنام ، وهناك آخرون من بريطانيي ألمانيا الاتحادية وجنوب أفريقيا ، حجتهم أن هناك أربعة عشر مبشراً لقوا مصرعهم قرب مدرسة في روديسيا لماذا لم يتحرك هؤلاء لانقاذ آلاف الأطفال في جنوب لبنان حين دهمت قوات الغزو الصهيوني جنوب لبنان في آذار من هذا العام ؟ أم أن أرواح هؤلاء المبشرين راحت ضحية للأهداف المادية التي يحرسون عليها لذلك كان لا بد من الانتقام ؟

الامتى
نحن
صامتون ؟

هذه الظاهرة تذكرنا بالحروب الصليبية التي شنها الغرب ضد بلاد المسلمين قبل قرون من الزمان واحتلوا بلاد المسلمين لمدة تقارب القرنين حتى قضى على آخرهم صلاح

البلاد الاصليين الذين أغراهم البيض وزعموا لهم أن النصرانية هي دين المحبة والسلام ، وأنهم أتوا لانقاذهم ثم استعمروهم ونكلوا بهم ، هؤلاء أصبحوا معتدين في منطق - جنود المسيح . وهل المسيح يا هؤلاء يقول

ليضطهد البيض السود ، وليستولي البيض على كنوز السود وترك السود على أسوأ حال ؟ ثم ما علاقة المسيح - عليه السلام - بالاستعمار أن المسيح - عليه السلام - ليس عند هؤلاء أكثر من لافتة يتسترون وراءها من أجل تحقيق أطماعهم الاستعمارية ثم هل حكام روديسيا رجال عقائديون ملتزمون بالنصرانية وهؤلاء السود غير ذلك . أم أن السود والبيض في الكفر سواء .

وحجة هؤلاء الذين توقفت طائرتهم وكانت تقل الثلاثمائة أمريكسي المتطوعين لروديسيا في مطار هيثرو

في هذا العصر الذي يدعي فيه سياسة الغرب الدفاع عن حرية الإنسان ، ويحتجون لاعداد المنشقين في روسيا ، ويحتسرون على نصارى لبنان ، ويحتجون على ما يسمونه بالارهاب الدولي ، في هذا العصر تشكل قوات تحت اسم جنود المسيح تعلن أنها تهدف إلى رفع العلم المسيحي عالياً .

هؤلاء المرتزقة إلى أين سيذهبون ؟ انهم سيذهبون إلى دولة روديسيا العنصرية ، لا من أجل رفع نير البيض عن السود الذين شقوا وتمسوا يوم دخل عندهم أول أبيض مستعمر انهم باسم النصرانية يريدون أن يردوا على الضعف بالعنف ، ويصرح رئيسهم البالغ من العمر أربعة وثلاثين عاماً وهو محارب قديم في فيتنام للصحفيين أنه مسعداء بهمة القضاء على رجال حرب العصابات ولن يترددوا في عبور الحدود لمطاردة المعتدين . وأي منطق مقلوب هو هذا ؟ . أهل

قراؤنا يكتبون

أيها المسلمون هبوا.. فان الصليبية قد تكثرت عن أنيابها..

والدول الاستعمارية ..

والامر الآخر هو أننا نعتقد ان هؤلاء على باطل .. ورغم انهم على باطل فهامهم يجهزون أنفسهم للانتقام من العلماء المسلمين قد قتل ؟ وكم منهم قد سجن ؟ وكم منهم قد كف قلبه عن الكتابة وعذب وحوصر ؟ فماذا فعلنا ؟ لا شيء .. لم نتعد ردود الاعمال سوى المقالات والخطب وبرقيات الاستنكار .. الم يحزن الاوان لرمي كل الاوراق جانباً والنهوض من أجل هذا الدين والدفاع عنه ..

مجاهد احمد

الصليب الذي علق على صدور المحاربين .. وهكذا تتكرر المأساة في صورة جديدة .

وهذا يقودنا الى ادراك ما تعنيه هذه القضية بالنسبة اليها نحن المسلمين انها أولا تدق ناقوس الخطر وتقول ان البشرين المقاتلين قادمون من جديد .. ان هؤلاء اعلنوا انهم يريدون رفع العلم الغربي عاليا واذا رفع العلم الغربي عاليا فهذا يعني ان علم الاسلام سيزول لا قدر الله . وهذا يجعلنا ندعو الى الحذر والتيقظ من المخططات الخبيثة التي يقودها هؤلاء المبشرون ضد العالم وضد كل الاديان بدعم من امريكا

الدين الايوبي في معركة حطين . انها تذكرنا بتلك اللأفة التي رفعت يومها وهي الحفاظ على قبر المسيح وبذلك

• الى متى نراوح في أماكننا ؟
• الى متى نتشدد بالألفاظ ؟ ..

في مختلف البلاد بالمال والعتاد والتأييد الأدبي وابداء استنكارها للحكومة الشيوعية في أفغانستان لقيامها بأعمال القمع والقتل والارهاب للمسلمين ابناء البلاد وكذلك الوقوف في وجه الحكومات الشيوعية التي تساعدنا .

لو اصاب اليهود في أي بقعة من الارض عشر ما يصيب المسلمين الان من قتل او تعذيب لوقف اليهود في كل بلاد العالم موقف المستنكر ضد الباغي

داعين اليهود لمساعدتهم ويحضون حكومات العالم لاتخاذ موقف مؤيد لليهود ، فما أحرانا ان نؤيد اخواننا في الدين ونساعدهم بكل امكانياتنا .

واخيرا فانا ندعو الله العلي القدير ان يلهم المسلمين لعمل الخير ، وان يصلح قادتنا وولاة امورنا فيقومون بمناصرة المستضعفين والمعذبين ، انه سميع مجيب .

اخ مسلم

لنصره الاسلام والمسلمين والدفاع عن المستضعفين والمضطهدين . واحب ان اذكر المسلمين ان هذا واجب على كل مسلم على قدر طاقته وليعلموا ان نجاح هؤلاء المجاهدين نجاح لكل المسلمين وان أنكسارهم لا قدر الله انكسار لكل المسلمين . وان انهزام شعب مسلم او بلد مسلم يتلوه انهزام شعب بمسلم اخر او بلد مسلم اخر . وان هذا العالم الملحد لن يرضى الا بتكسار الشعوب الاسلامية جميعها والاستيلاء على ثرواتها وخيراتنا وعلى ذلك فان الاتفاق على الجهاد استثمار حسن يحفظ على المسلمين انفسهم وارضهم وثرواتهم ، كما انه اتفاق في سبيل الله له الاجر والثواب

.. من الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم ..

كما ندعو الحكومات الاسلامية لمساعدة هذا الشعب المجاهد وامثاله

• وجاهدوا في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم

نحمد الله العلي على جهاد الشعب الافغاني ضد حكامه الشيوعيين الذين اغتصبوا الحكم وفرضوا نظاما ضد الدين الاسلامي ياباه هذا الشعب المسلم الابي . واني اهيب بالامة المسلمة فقيرها قبل غنيها بالتبرع لهؤلاء المجاهدين وامثالهم في البلاد المختلفة لمساعدتهم على مواصلة الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم
(خيروكم من تعلم القرآن وعلمه)

جمعية الاصلاح الاجتماعي

مراكز دائمة لتحفيظ القرآن الكريم في المساجد

تعلن جمعية الاصلاح الاجتماعي للجمهور الكريم انها بالتعاون مع وزارة
الاعوقاف والشئون الاسلامية قررت فتح مراكز دائمة لتحفيظ القرآن الكريم
في المساجد للطلاب ولتوثيق صلتهم بكتاب الله وجوده ترتيله وتفهم معانيه
وقد تم اختيار المساجد الآتية :-

المنطقة

المسجد

- | | |
|---------------|------------------------|
| العديلية | ١ - العديلية الضاحية |
| الشويخ | ٢ - الشويخ (الجامعة) |
| الصليبيخات | ٣ - الصليبيخات الضاحية |
| الجهراء | ٤ - الجهراء الضاحية |
| خيطان | ٥ - خيطان الضاحية |
| ميناء عبدالله | ٦ - المساكن الشعبية |
| الوفرة | ٧ - المسجد الكبير |

- * تنظيم حلقات في المساجد بعد العصر .
- * يحفظ الدارسون في المراكز كل سنة عدة اجزاء الى ان يكملوا حفظ القرآن الكريم كله .
- * تعطى دروس مبسطة في التفسير والتجويد والسيرة . وتجري للدارسين امتحانات شهرية وسنوية .
- * يمنح الدارس في المراكز مكافأة على حفظ كل جزء .
- * تعطل المراكز يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع وايام العطلة للمدارس .
- * يبدأ التسجيل في المراكز المذكورة اعتبارا من يوم الثلاثاء ١٥ من ذي القعدة ١٣٩٨ هـ الموافق ١٧ من اكتوبر ١٩٧٨ م .
- * وتبدأ الدراسة بمشيئة الله تعالى يوم الثلاثاء ٢٢ من ذي القعدة ١٣٩٨ هـ الموافق ٢٤ من اكتوبر ١٩٧٨ م .

— والله ولي التوفيق —

نشئون جامعية



هذا بيان ..

وخاصة في بداية العام الماضي حيث فاز في انتخابات بعض هذه الجمعيات فئات من الشباب الملتزمة بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف والعارفة تمام المعرفة سبيل تحقيق اغراض الجامعة ومصالح الطلبة .

فقد اصبحنا نرى الانشطة الواقعية الهادفة والبرامج المفيدة السليمة سواء في الرحلات او الحفلات .

ولقد حازت هذه المجموعة من الشباب على رضا واعجاب الطلبة وسهلت على ادارة الجامعة كثيرا من الامور خصوصا ما كان يواجه لها من اتهامات في تسبب هذه الانشطة وعدم وجود الرقابة عليها .

هذا ونأمل في هذا العام ان تصل مثل هذه المجموعة المتفهمة لدورها القيادي في الجامعة .
المحرر

الجمعيات العلمية هي احد المناابر الهامة والتي عن طريقها تتحقق مصالح الطلبة واهداف الجامعة لما تقوم به من أنشطة مختلفة تقوى الصلة بين الشباب وتدفعهم نحو تحقيق المزيد من التقدم والرفاهية لهذا المجتمع .

الا ان هذه الجمعيات استغلت منذ بداية نشأتها الى مطلع العام المنصرم استغلالا يتنافى مع ما رسم لها من اهداف وما حدد لها من غايات فقد كان الناظر الى ما تقوم به هذه الجمعيات في السابق لا يكاد يرى نشاطا فيه شيئا من المنفعة ..

وكانت الرحلات عادة لا تخلو من الحركات والتصرفات التي تدل على الاستهتار وعدم تحمل المسؤولية وبعيدة كل البعد عن الاصاله والخلق الرفيع .

ولكن سرعان ما تغير هذا النمط من النشاط

س ١ - ما هي توقعاتك بالنسبة لجمعية القانون ؟



بسم الله الرحمن الرحيم
مما لا شك فيه ما للجمعيات العلمية في جامعة الكويت من دور كبير في تكملة بناء الشخصية الجامعية المرغوبة ، او ترميمها من جديد بسبب النواقص التي تواجهها ثقافيا وعلميا وجسميا بل وروحيا كذلك . لان هذه الشخصية ستصبح يوما من الايام قاتدة لجيل طلابي او مديرة لمؤسسة ، فحرى بها ان تواكب مسيرة الجمعيات العلمية في نشاطاتها الهادفة البناءة علها تسد بعض نواقصها ومن دافع الاصلاح حرصت « المجتمع » على ان تقوم بمثل هذا الاستطلاع حول اهمية الجمعيات والدور المطلوب منها ادائه لخدمة الطلبة والاقتراحات التي يطرحها الشباب الجامعي .

الجمعيات
العلمية
في
الميزات



أما الطالب عدنان عبد الرحمن فقد وجهنا اليه السؤال التالي : —
س : هل تعتقد أن الجمعيات العلمية حققت ما هو مطلوب منها ؟
ج : في الواقع أن الجمعيات تنقسم من حيث العمل ونتائجها الى قسمين فانقسم الاول هو الذي وضع امامه عظم الامانة وثقل المسؤولية ولذلك كانت اهدافه واقعية ومنطقية وقد سلك افضل السبل لتحقيق هذه الاهداف ونذلك كانت الأنشطة التي تقوم بها هذه المجموعة من الجمعيات مثمرة وذات نفع كبير وقد أدى هذا القسم ما هو مطلوب منه .
أما انقسم الآخر وهو القسم الذي لم تتضح له الرؤيا ولم يحرص على خدمة الطلبة بقدر حرصه على تحقيق مصالحه الشخصية فقد كانت الأنشطة التي يقوم بها عبارة عن حفلات وملحمة ورحلات غير هادفة فلم تعرف الطريق ولم تحقق المطلوب .
س — ما هو رأيك بالنسبة لدور الإدارة على الجمعيات ؟
أعتقد أن دور الإدارة دور هام ويجب أن يقتصر فقط على الإشراف وارتقابة دون التدخل المباشر في شؤون الطلبة وحتى تكون أنشطة هذه الجمعيات لمتفقة مع اهدافها و مراعاة عدم خروجها عن العادات والتقاليد .

يونس محمد الياسين
الفرق الثانية — كلية الحقوق
والشريعة

س ١ — ما مدى أهمية دور الجمعيات العلمية ؟

ج ١ — أن ما تقدمه الجمعيات العلمية للطلبة ليس بالشئ القليل فهي تذلل الصعاب أمام الطلبة وتوجههم الى طريق الصواب وتساعد الطلبة في تنمية مواهبهم وصقلها من حيث الأنشطة الرياضية والاجتماعية والعلمية من حيث اقامة الندوات بجميع انواعها .

س ٢ — ما هي الشروط التي يجب أن تجدها متوفرة فيمن تنتخب ؟

ج ٢ : من حيث كوننا مسلمين نؤمن بالله فلا بد من توافر الايمان في قلب المرشح وأن يكون ذا كفاءة عالية وأن يكون مقدرًا للمسؤولية المنقاة على عاتقه . وأن يكافح من أجل الطلبة لأنه نيس الا مثلاً لهم ومثلها بلسانهم .



س ٣ : ما هي اقتراحاتك وتوصياتك للجمعيات العلمية ؟

أن من أهم الاقتراحات التي اطرحها لآخواني رؤساء الجمعيات العلمية التعاون المتبادل فيما بينهم في جميع المجالات الخاصة بالطلبة ولا ادل على ذلك التعاون الذي كان بين جمعية القانون والادارة والجيولوجيا واللغة العربية في العام الماضي عند تعاونهم في رحلة العمرة انما هو عامل يشر بالخير وتطمئن له القلوب .

أحمد المليفي : كلية الحقوق
والشريعة — سنة ثالثة .

الحقيقة انه لا يمكن للشخص ان ينظر الى المستقبل بنظرة اليقين والتأكد ولكن يستطيع ان يقيم الامر على اساس الوضع الموجود . فالوضع الحالي بكلية الحقوق ان هناك قائمتين على ما هو ظاهر ستخوض الانتخابات وهي قائمة المتحدون وقائمة المشاركة ، وللعلم فان معظم افراد المتحدون هم الذين كانوا قد فازوا في السنة الماضية لذلك فهم يتمتعون بالخبرة والثقة ، والقائمة الاخرى اي المشاركة بها بعض الاشخاص الذين نزلوا للانتخابات في السنة الماضية ولم يحصلوا الا على عدد اقل من القليل من الاصوات ، هذا بجانب ما يتمتع به افراد قائمة المتحدون من رزانة داخل الجامعة وحب للعمل والتضحية المخلصة والثقة من جانب الطلبة ، بدى كل ذلك منهم خلال العام الماضي وهذا العام . لذلك ارى ان التوقعات تشير الى فوز معظم افراد قائمة المتحدون ان لم يكن فوز ساحق لجميع افرادها .

س ٢ : كيف تقيم أنشطة الجمعية القانونية ؟

على ما اعتقد ان في كل لائحة للجمعية هناك بعض المواد التي تضع الخطوط العريضة لنوعية النشاط الثقافي والاجتماعي والرياضي والتي يبين من خلالها دور الجمعية وسبب قيامها . ومن هذه الاسباب التعارف بين الطلبة وهيئات التدريس ونشر الوعي الثقافي وحل مشكلات الطلبة الى جانب العديد من الأنشطة التي ترقى بمستوى الطالب الجامعي . فكل جمعية تقوم بهذا الدور فائتاً نستطيع ان نقول انها حققت ان لم يكن كل دورها الكامل فالدور الكبير لها والذي يطمع له الشباب .

اللعبة الاقتصادية في السلام المصري الإسرائيلي

فيه ان اسرائيل سوف تقدم التقنين ، بينما تقدم مصر اليد العاملة الرخيصة ، أما الاموال فسوف تتكفل بها الشركات اليهودية في امريكا . وقد بدا انور السادات يترجم الحلم الصهيوني في الهيمنة الاقتصادية على مصر ، حيث وضع حجر الاساس له منذ ايام ، وذلك بالاتفاق الذي تم بين الحكومة المصرية واسرائيل على فتح بين ٢٥ - ٧٠ بالمائة وهي تطمح بعد الصلح الى فتح فرع لبنك - ليثومي للاسرائيلي المعروف في القاهرة وبالمفاوضات المصرية مع اكبر شركة تأمين اسرائيلية لتأليف شركة تأمين مشتركة بين مصر واسرائيل ، ويبدو ان - كارتر - يهيئ الظروف المناسبة لدخول الثقل الصناعي الاسرائيلي الى مصر باسرع ما يمكن ، فقد صرح متحدث امريكي انه اذا انسحبت هيئة التصنيع العربية من مصر ، فان المخططات جاهزة لفتح فرع المؤسسة للصناعات الجوية الاسرائيلية في مصر ، ومن ناحية اخرى تردد الحديث عن انشاء مشروع موسع يقال ان الغاية منه تعمير الشرق الاوسط والمناطق المحيطة باسرائيل ، ويقوم على تأسيس صندوق تمويل براسمال قدره ١٥ مليار دولار تكون الولايات المتحدة المساهمة الاولى فيه وذلك لتمويل المشاريع المشتركة بين مصر واسرائيل التي تشمل استغلال الثروات الطبيعية وتمويل المشاريع الزراعية ، وجر مياه النيل واقامه مشروعات نفط وغاز مشتركة ، وقد ذكر الاقتصاديون اليهود ان هذه المشاريع لن تكلف اسرائيل دولارا واحدا ، اذ ليس عليها سوى تقديم الخبراء الذي يتهافون عليها من كل مكان ، ولعل النتائج السلبية لن تقع الا على مصر لانها ستكون مطالبة بتقديم اليد العاملة الرخيصة وفتح اسواقها الاستهلاكية للمشاريع المشتركة .

وهنا لا بد من التأكيد الى ان السلام الذي تطمح اليه اسرائيل انما هو استغلال المنطقة العربية كلها والاستيلاء عليها وعلى مقدراتها بغزو اقتصادي حديث ، الامر الذي يحقق لها الهيمنة الكاملة على كاهل المنطقة فيما بعد ، واذا تم لاسرائيل ابتلاع مصر فان شهوتها للابتلاع لن تقف عند حدود مصر وانما سوف تتحين الفرص لابتلاع دول المنطقة واحدة بعد اخرى ، اقتصاديا وعسكريا وسياسيا . وعندها سوف تتفكر كل دولة المثل العربي الشهير اكلت يوم اكل الثور الابيض .

ابو اسعد

من خلال النتائج التي اسفر عنها مؤتمر كاه بديفيد ، يتضح للمراقب ان اسرائيل لا تسعى الى نيل الاعتراف المصري بحقها واستقلالها وسيادتها وامنها فحسب ، فالمفهوم الاسرائيلي للعبة السلام لا يقف عند هذه الحدود ، وانما هناك وجوه اخرى لا يتحقق السلام اليهودي الا بتحقيقها ، فالطبيعة اليهودية المرابية التي تعرف تماما قيمة الدور الاقتصادي في هذا العصر ، تعتقد ان السلام لا يتحقق الا اذا منح اسرائيل دورا اقتصاديا اوليا في المنطقة ، ويبدو ان امريكا اهتمت كثيرا ببناء التقنية اليهودية فيما مضى ، لتقوم بالدور الاقتصادي الذي يحقق لها مفهوم السلام في المستقبل ، ومنذ ايام قليلة اشار بريجنسكي مستشار الامن القومي في البيت الابيض الى هذه الحقيقة فقال : ان قاعدة اسرائيل الممتازة في العلوم ستكون هي المصدر الرئيسي لقوتها الاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط وهذا قول بين الدلالة في توضيح الدور - التقني العلمي الاقتصادي - الذي يراد لاسرائيل ان تلعبه في قلب العالم الاسلامي المتخلف عنها تقنيا وعلميا واقتصاديا ، ومن اجل هذا تعتبر اسرائيل السلام ضرورة حيوية ، وقد فسر بقوله ان اسرائيل بحاجة والسياحة تلك الضرورة بقوله ان اسرائيل بحاجة الى السلام كحاجتها الى الهواء ، ووزير الاقتصاد الاسرائيلي لا يعني من ذلك السلام . الا مفهومه الاقتصادي الذي سيفتح باب الاقتصاد والتجارة المصرية للتقنية الاسرائيلية ، وهنا قد يتساءل المرء : لماذا تعلق اسرائيل اهمية كبرى على الجانب الاقتصادي في السلام مع مصر ؟ لياتي الجواب مقتعا فيما كتبه صحيفة اورينت برس التي قالت اما الفوائد التي ستجنيها اسرائيل من جراء توقيع الصلح مع مصر فلا تعد ولا تحصى ، فاسرائيل التي لا تملك سوى التقنية ، انما هي بحاجة ماسة الى اليد العاملة الرخيصة والاموال والاسواق ، وهي تستخدم حاليا ٨٠ الف عربي من الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتدفع لهم اجورا اقل مما تدفعه للعمال الاسرائيليين بنسبة تتراوح بين ٢٥ - ٧٠ بالمائة وهي تطمح بعد الصلح الى استغلال كنوز سيناء البترولية والمعدنية ، ثم فتح الاسواق المصرية لسلعها الاستهلاكية ، وفي الحديث عن العلاقة الاقتصادية المتصورة بين مصر واسرائيل قالت اورينت برس - ومما لا شك